

الاضطرابات تهدد ثلث سكان جنوب السودان بالمجاعة



رئيس التحرير يسجل  
تجربته الدعوية مع  
الجاهلين بالإسلام الصحيح



الكناري أرخبيل الطبيعة  
الخلابة والطيور المغيرة



حكاية الشاي..  
مشروب العالم الأول



الحصان العربي..  
تاريخ يعود إلى ٤٥٠٠ سنة مضت

أعداد النصارى إلى انخفاض في أوروبا

# الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٤٨ - السنة الثالثة عشرة • دين الأول - دين الثاني ١٤٣٣ هـ • فبراير ٢٠١٢ م

## اللهفة حمة الذهب والطاح

الكويت - ٠٩٦٣ - فلس، السعودية - رياض، الإمارات - ١٣٩٤ - قطر - رياض، البحرين - ٠٦٣٣ - فلس، عمان - ٠٦٧٤



## شركة الزهراني التجارية

تجارة الجملة للأدوات المنزلية والكهربائية  
والأدوات الصحية



## شركة الزهراني للتجارة والمقاولات

لتغطية أعمال المقاولات والإنشاءات في مناطق المملكة



## شركة عبر الجزيرة التجارية

معدات المطابخ والمغاسل ومستلزمات الفنادق



## مصنع منصور للاستانلس ستيل

منتجات ستانلس ستيل للفطاعات الصناعية  
والتجارية والمقاولات



## شركة الزهراني للصيانة الصناعية

لتشغيل وصيانة الإنشاءات الصناعية وخطوط الانتاج  
وتوفير وإصلاح قطع الغيار للمصانع



## وكالة عبر السعودية للسياحة والسفر

خدمة مميزة في قسم التذاكر والحجوزات



## وكالة عبر الجزيرة للسفر والشحن

التميز في الشحن الجوي



*Quality & Excellence*

جديد



## عطائك يستاهل... بنجابي المهديدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهديدب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتنااسب مع ذوقكم الرفيع

# إكسپلورر 2012

الجديدة  
كلياً



فورد إكسپلورر الجديدة كلياً تم اختيارها بمعزياً بيتك، مثل نظام التحكم بالتضاريس الذي يمنحك اختياراً من أربعة أوضاع تناسب مع نوع التضاريس التي تتوارد فيها: العادي، الودل، اللخاديد، الرمل والعشب/ الحصى/ النلح. تكنولوجيا التحكم بالانعطافات يخفف سرعتك إلى درجة آمنة إذا استشعر بأنك مقبل على منعطف بسرعة عالية. كما تزخر إكسپلورر الجديدة بنظام المساعدة الفعال لركن السيارة، تكنولوجيا SYNC® للتزامن مع MyFord Touch™، مساحة رحبة لسبعة ركاب ودمولتهم والعديد من المزايا المدهشة التي يجعلها جاهزة للي مغامرة.

**3 سنوات أو 60,000 كلم  
صيانة وخدمة مجانية**

هذا العرض صالح حتى نهاية شهر مارس 2012

امتلك فورد إكسپلورر 2012 الجديدة كلياً واحصل على ثلاثة سنوات أو 60000 كلم صيانة وخدمة مجانية بالإضافة إلى أعلى تأمين على سيارات فورد المستعملة.

تفضل بزيارة معارض الشركة في الشويف والحمدى للتعرف على جديد فورد.



تولى القيادة

٥ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كلم شان على معاشرة أهلاً فريداً وسويها ٩٤٪ مسافة في الطريق	٣ سنوات أو ٦٠,٠٠٠ كلم لبيها أقرب ضمان من الصندوق إلى الصندوق
--	--



## مجموعة من البدو في بورسعيد سنة ١٨٨٥



# مخزن لقطع غيار سيارات شيروكى فى أتلانتا الأمريكية سنة ١٩٣٦



هذه الصورة التقطت لهذا  
الرجل في بوروندي بداية  
القرن الماضي



## مروضو الحيوانات البرية

### سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دواهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ١٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزا

### الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياناً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاً راميريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاً راميريكياً حساب المجلة في دولة الكويت، بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٩٦١٢ حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٠٠ فرع رقم: ٢٢١٨٧/٣

## موضوع الغلاف



## الهولوهولو

١٤

# الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير  
د. عبد الرحمن حمود السميط

### وكالات التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠ أبوظبي».

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة».

البحرين «مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة».

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩

فاكس: ٥٩٣٢٠»

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفادة ١٣٠١٥ - الكويت

هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١

ص.ب: ٣١٤٤٣ الدمام

majalatalkwathar@hotmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

### الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

### مطابع القبس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفادة

رمز بريدي ١٣٠١٥

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العنوان المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارية: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

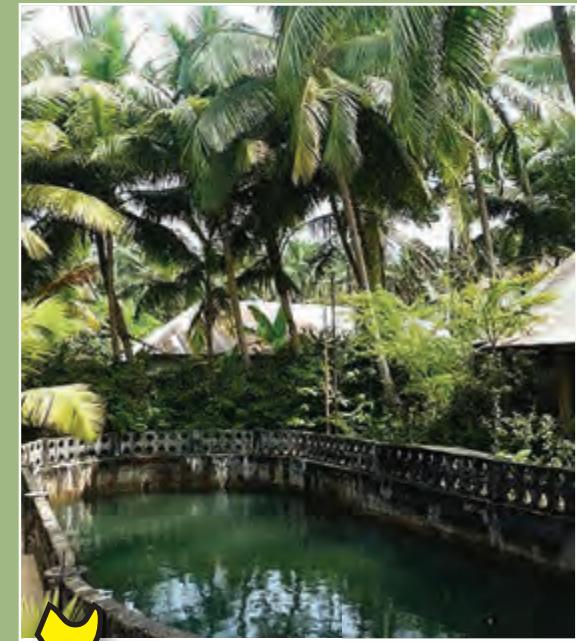
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

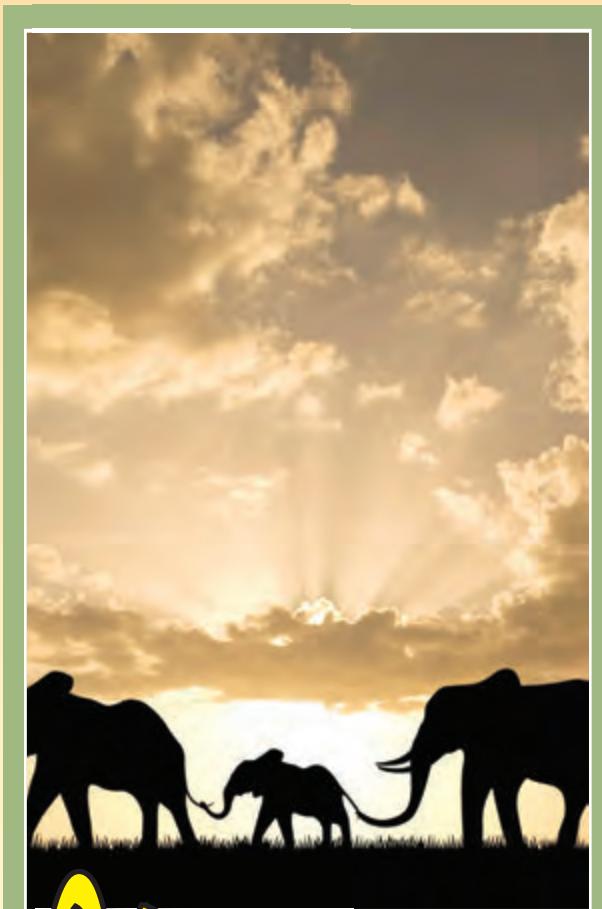
## ماذا بعد التقسيم؟

من المؤكد أن صناع الفوضى في العالم، عندما يجلسون في جلسة سمر يتبادلون فيها الأذناب، وتحت أيديهم الخرائط، يخطون عليها خطوطاً بأقلامهم الحمراء، ثم تتحول هذه الخطوط إلى حدود وحواجز فعلية بأسلاك الشائكة على الأرض، تحول بين البشر، وتقطع ما اتصل بينهم من علاقات وأواصر، وتصنع من المشكلات والألام ما لا نهاية له.. ومن المؤكد أنهم -أي صناع الفوضى- لا تعنيهم معاناة البشر من قريب أو من بعيد، ولا يعنيهم ما سيحدث بعد تنفيذ مخططاتهم من تطاحن واعمال لآلة القتل اللانهائية وإسالة الدماء بين من كانوا أشقاء بالأمس.. هؤلاء الذين أمسكوا بالخرائط منذ قرون ولا زالوا كذلك، يقسمون البلد الواحد فيها إلى بلدان عدة اعتماداً على ما تنطوي عليه هذه البلدان من تنافضات واختلافات عرقية ودينية ومذهبية.. لم تكن تعنيهم هذه الجماعات التي يفصلونها عن بقية مكونات مجتمعاتها، بقدر ما يعنيهم تحقيق مصالحهم في المقام الأول. لقد فعلوها عندما قسموا البلاد العربية فيما بينهم في مطلع القرن الماضي، وفعلوها في إفريقيا حتى ينال كل منهم نصيبه من ثروات هذه البلاد، غير آبهين بأن تنقسم القبيلة أو العشيرة الواحدة ويحال بين أبنائها، لدرجة أن من أبناء العم من لا يستطيع زيارة ابن عمه على الحدود الأخرى، وهم أبناء القبائل الأحرار الذين لم يعرفوا حدوداً طوال أعمارهم وأعمار آبائهم وأجدادهم.

لقد اجتهد هؤلاء وخططوا طوال سنوات عدة من أجل فصل جنوب السودان -مثال على ما تقترب أيديهم في حق الشعوب- فمنعوا أبناء الشمال من دخوله، ثم سلحوا عدداً من أبنائه وغذوه بالحقد على أبناء وطنهم من الشماليين، وظلوا يمدونهم بالسلاح حتى تمكناً من فصل الجنوب، وكانوا يدركون جيداً أن الجنوبيين ليسوا مزيجاً واحداً، إنما هم قبائل عددة، وكانت النتيجة أنه لم تكدر تمر على الانفصال سوى أشهر قليلة، حتى اندلعت الخلافات بين القبائل على الكلأ والأبقار، وهو ما كان يحدث من قبل بينهم، وكان يحدث بين قبائل غرب السودان أيضاً والتي حولوها إلى حرب عرقية تکاد تنذر بانفصال جديد. واليوم يتقاول أبناء الجنوب فيما بينهم.. ويا ترى، ماذا سيكون الحال؟ هل سيقسمون ما تم تقسيمه، ليكون لكل قبيلة حدودها؟ وإذا كان هذا يصلح للبشر، فماذا عن الأبقار التي لا تعي ماذا تعني الحدود؟



بورت لووكو



صور من إفريقيا



## ازدياد أعداد اليهوديات اللواتي يعتنقن الإسلام في إسرائيل

أبدى حاخامات يهود انزعاجهم من تزايد عدد الطلبات المقدمة من فتيات يهوديات لقسم اعتناق ديانة أخرى في وزارة القضاء، بطلب اعتناق الإسلام.

ووفقاً لمعطيات هذا القسم، فإنه تم تقديم ٢٤٩ طلباً في الأعوام الثلاثة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧، أي بمعدل ٨٣ طلباً في العام، بينما بلغ العدد في العام الماضي ١١٢ طلباً، أي بزيادة نحو ٣٥ في المائة على المعدل المذكور.

وحمايل الحاخام «تسفي يهودا لاو» التقليل من انتشار هذه الظاهرة وقال: إنه بموجب الشريعة اليهودية، فإن اليهوديات اللواتي يعتنقن ديانة أخرى يبقين يهوديات «إذ إن اليهودي هو من ولد لأم يهودية، والقومية اليهودية لا تتغير بمجرد اعتناق ديانة أخرى».

## منظمات إسلامية تعترض على هدم مسجد تاريخي في موسكو

أعربت عدة منظمات مسلمة في روسيا عن رفضها هدم أحد أقدم المساجد بموسكو وإعادة بناء مسجد أكثر اتساعاً - بموجب قرار من مجلس المفتين - نظراً للقيمة التاريخية للمبني المشيد في عام ١٩٠٤.

ونشرت منظمات إسلامية عدة في روسيا إعلاناً مشتركاً أكدت فيه عدم موافقتها على قرار مجلس المفتين، وأعلنت نيتها التقدم بشكوى أمام أعلى سلطات الدولة.

وأثر قرار مجلس المفتين في روسيا، خضع أكبر مسجد في موسكو لأشغال إعادة إعمار بدأت منذ عدة سنوات، وترمي إلى زيادة قدرته الاستيعابية لتصل إلى عدة آلاف، وإقامة مجمع مع فندق وعدة من المحال التجارية.

ويرى المحتجون أن هذا المبني «يمثل مثالاً للهندسة الدينية التترية التي تعود إلى بداية القرن العشرين» والمهددة بإعادة بناء كاملة للمسجد، بحسب هذا الإعلان. ونقلت وكالة «ريا نوفosti» عن أحد معدى الإعلان يدعى: محمد غالى خوزين قوله: ما من سبب البتة يدعو إلى تدمير هذا المسجد لإقامته آخر جديداً.

## متطرفون يدعون إلى قتل كل المسلمين في أمريكا

قدم مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) بлагаً إلى مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. آي) للتحقيق في دعوة إحدى المجموعات المتطرفة إلى قتل كل المسلمين في أمريكا إذ قال إبراهيم هوبير العضو في (كير)، إن البلاغ كان ضرورياً لأنّه على الرغم من اكتناظ الإنترنت بحملات مناهضة للإسلام والمسلمين، فإن الأمر يختلف في هذه الحالة تحديداً، لأنّه اقترب بالدعوة إلى العنف المباشر.

يذكر أن الموقع الذي يحمل اسم «الإسلام العربي» تتصدر صفحاته صورة لمسجد يحرق، وفيه دعوة لقتل المسلمين في أمريكا، تحت شعار «ليست إسلاماً وفobia عندما يحاول المسلمون قتلنا». ويقول الموقع: إن المسلمين في أمريكا يستحقون القتل مرتين . وقد عبر مروج هذه الدعوة المتطرفة عن مشاعره، بينما كان يقود سيارته أمام «مسجد دار الهجرة» في ولاية فرجينيا، والذي يبعد بنحو عشرة أميال عن البيت الأبيض وستة أميال عن وزارة الدفاع. (البنتاغون)

## وزيرة فرنسية تنتقد الشريعة الإسلامية.. وتذكر وجود إسلام معتدل!

صرحت وزيرة الدولة الفرنسية للشباب «جانيت بو غراب» التي تنحدر من أصول جزائرية بأنه لا يوجد شيء - من وجهة نظرها - اسمه الإسلام المعتدل ووصفت النجاحات الانتخابية التي حققتها الأحزاب الإسلامية مؤخراً في تونس والمغرب ومصر «بالملفقة»، قائلة في حديث لها لصحيفة «لوباريزيان»: «إن أي تشريع يستند إلى الشريعة الإسلامية سيفرض لا محالة قيوداً على الحقوق والحريات، والشريعة الإسلامية لا تقبل الحل الوسط، وأنا متخصصة في القانون وأقول: إنه بإمكانك أن تفسّر الأمر فقهياً أو حرفيًا أو أصولياً كما يحل لك، غير أنه حالما يستند القانون إلى الشريعة، فإنه يفرض لا محالة قيوداً على الحريات، خاصة حرية العقيدة».

## هدم مسجد في سريلانكا وبناء مركز هندوسي مكانه

تم هدم مسجد في قرية «كالينكادو» بمحافظة «ماتاكيلافو» السريلانكية من قبل المتطرفين الهندوس، وبناء مركز هندوسي للتأميم والبيوغا مكانه. والمعلوم أن المسلمين كانوا يعيشون في منطقة «كالينكادو» منذ عام ١٩٦٥، مولفين من نحو ١٦٥ عائلة، حيث كانوا يستمدون بمرافق اجتماعية خاصة بهم: من مسجد ومدرسة ومقرية وغيرها.

وكان المسجد يسمى «مسجد فردوس»، تقام فيه الصلوات حتى قام الإرهابيون المسمون «نمور تحرير التاميل» بقتل وتشريد المسلمين من المناطق الشرقية والشمالية، كما كان بجانب المسجد مدرسة لتعليم وتلقين القرآن الكريم. وعندما عاد المسلمون إلى أرضهم الأصلية بعد انتصارات الحرب الأهلية، وجدوا المسجد قد تهدمت أجزاء منه، فحاولت بعض البنات الإسلامية إعادة ترميمه لكن محاوا لاتهم لم تتحقق.

وعلى الرغم من وجود الأدلة الكافية على أن المسجد وأرضه حق للمسلمين، إلا أنه تم افتتاح مركز هندوسي بمنزلة مكانه.

## المغتصبات في الجيش الأمريكي يقاضين وزير الدفاع السابق

تهدد جرائم الاغتصاب الجيش الأمريكي بعدهما تزايد احتمالات تعرض الجنود الأمريكية للاغتصاب من قبل زملائهم، وفاقت احتمالات تعرضهم للموت على يد العدو، وهو ما دفع ثمانى وعشرين مجندة في الجيش إلى رفع دعاوى قضائية بسبب تعرضهن لهتك العرض من قبل زملائهم.

وفي هذا الإطار، تم رفع الدعاوى على وزير الدفاع السابق رامسفيلد، وروبرت جايسن لتشريعهما التزام الصمت على الفضيحة، إذ إن المبلغة عن اغتصاب زميلها تعاقب بأداء تمارين قاسية عقاباً لها على إبلاغها بدلاً من التحقيق في الأمر.

ويذكر أنه منذ أن تم رفع الدعاوى تقدم نحو ٤٠٠ مجندة أخرىات في الجيش الأمريكي بشكوى من الاعتداء على أعراضهن أو تعرض بعضهن للاغتصاب المتكرر.

## أجيال جديدة من البعوض تقاوم أغطية النوم الطبية

تشير دراسة جرت في السنغال إلى أن البعوض قادر على مقاومة أغطية النوم المعالجة بالأدوية المضادة للبعوض المنتشرة على نطاق واسع في القارة الإفريقية للحد من انتشار مرض الملاريا. كما وأشارت الدراسة إلى أن هذه الأغطية قللت من مخاطر الأطفال الأكابر سناً والبالغين لمرض الملاريا.

وتعتبر الأغطية المعالجة بالأدوية المضادة للبعوض أحدث وأنفع وأرخص وسيلة للحد من انتشار هذا المرض الذي يودي بحياة مئات الآلاف سنوياً.

وقامت منظمة الصحة العالمية مؤخراً بتوزيع ملابس الأطفال في مختلف أنحاء العالم، وخاصة في القارة الإفريقية إذا ترى أن الأغطية قادرة على تخفيض نسب انتشار الملاريا إلى النصف إذا تم استخدامها بطريقة صحيحة.

## ربط المساعدات الأمريكية بدعم الشواذ في البلدان العربية

فيما عدته الصحافة الغربية قبلة جديدة لتقليها الإدارة الأمريكية على البلدان الإسلامية والعربية، طالبت مذكرة رسمية صادرة عن إدارة الرئيس «باراك أوباما» بربط المساعدات الخارجية للبلدان الإسلامية والعربية بحماية هذه البلدان لما تسميه «حقوق» الشواذ. وقد جاءت هذه المبادرة برغم الاستنكار الواسع من قبل علماء المسلمين والمجتمع الإسلامي في «باكستان» لمطالبة السفارة الأمريكية بحماية ما تسميه «حقوق» الشواذ، وهو الأمر الذي تحرمه الشريعة الإسلامية تحريماً مطلقاً.

## ثلث السكان في جنوب السودان معرضون «لكارثة مجاعة»

حضر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة من تعرّض نحو ثلث السكان في جنوب السودان التي حصلت على استقلالها منذ يوليو الماضي، إلى «كارثة مجاعة». وأوضحت الوكالة الأممية أنها تسعى لزيادة عمليات مساعدتها لتبلغ ٤,٧ مليون شخص ممن يعانون من نقص الغذاء والمتضاربين من أعمال العنف التي يشهدها الجنوب.

وأكّد «كرييس نيكوي» مدير البرنامج في جنوب السودان أن موجة المجاعة تقترب من جنوب السودان، وأن أسعار المواد الغذائية تضاعفت في بعض المناطق بسبب سوء المحاصيل الزراعية الناجم عن تدهور الوضع، وكذلك الصراعات والاضطرابات في الأسواق، بالإضافة إلى غلق الحدود، وازدياد الطلب من قبل النازحين.

## تراجع الوفيات بمرض الإيدز

قالت وكالة الأمم المتحدة لمكافحة مرض الإيدز الناتج عن فيروس نقص المناعة المكتسبة (اتش آي في): إن الوفيات الناتجة عن هذا المرض تراجعت معدلاتها منذ عام ٢٠١٥.

وتقول الوكالة: إن الإصابات بنقص المناعة المكتسبة في أنحاء العالم خلال عام ٢٠١٠ تراجعت بنحو ٢١ في المئة مقارنة برقم الذروة الذي كانت بلغته في عام ١٩٩٧.

ويشير التقرير السنوي لعام ٢٠١١ للوكالة إلى أن أحد أهم أسباب التراجع تحسن القدرات العلاجية والتوجه في الحصول عليها.



# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

# أرخبيل الطبيعة الخلابة والطيور المغيرة

جزر الكناري، أو جزر الخالدات كما كان العرب يسمونها قبل فقدانهم لها إثر سقوط بلاد الأندلس، هي أرخبيل متميز بطبيعته الخلابة، وتاريخه العريق الذي يمثل حقبة من تاريخ عز العرب والمسلمين، وفي الوقت نفسه يعبر عن آثار الوجود العربي بحكم أن هذا الأرخبيل القريب من الشواطئ المغربية أقرب إلى القارة الإفريقية منه إلى القارة الأوروبية.

# صبا Saba



معارض الشایع للعطور

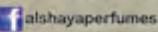
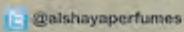


SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان

KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : [www.afkar.com.kw](http://www.afkar.com.kw)



• خريطة  
الجزر



• تاريفها يمثل حقبة  
من تاريخ المسلمين  
قبل سقوط الأندلس



● منظر علوي لواحدة من جزرها



● مقصد عالمي للسياحة

## ● تقع على مقربة من الشواطئ المغربية وت تكون من أربع جزر كبيرة

**موقع أرخبيل كناري الجغرافي**  
يقع أرخبيل جزر كناري في المحيط الأطلسي قبالة الشواطئ المغربية. وهو يتكون من أربع جزر كبيرة تحيط بها عشرات الجزر الصغيرة المنتشرة حولها. أما الجزر الأربع الرئيسية فهي كل



● جانب من سواحل جزرها

امتداد شواطئها التي تحولت إلى مقصد للسياحة الخارجية والداخلية بفضل درجات حرارتها المعتدلة على مدار السنة، والتي تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ درجة مئوية.

ومع ذلك، فإن أكبر هذه الجزر وأكثرها سكانا هي جزيرة تنريف التي تقع فيها عاصمة الأرخبيل الثانية المعروفة باسم

من: جزيرة «قنايرية»، التي تعرف كذلك باسم: كناريا الكبرى، وجزيرة «تنريف» وجزيرة «لنسرت» أو «لنسروت»، ثم جزيرة «بالما» وتعد جزيرة «قنايرية» أكبرها حجما بمساحتها البالغة نحو ١٥٣٢ كيلومترا مربعا، وهي تتكون من عدة قرى صغيرة، تحول بعضها إلى مدن بفضل انتشار المنتجعات السياحية على

● تشتهـر بطيورها  
المغـرـدة





• أحد شوارعها

## ● تشتهر بمنتجاتها السياحية ودرجة حرارتها المعتدلة طول العام

الخاصة بمناطق إفريقيا الشمالية مثل: النخيل والتين والصبار والغار والكينا.

والمعلوم أن طيور الكناري الشهيرة ذات التغريد الجميل يعود موطنها الأصلي إلى جزائر



● فندق في جزيرة تنريف

### مناخه

يتميز مناخ الأرخبيل بطقه ومطهه في فصل الشتاء عادة، أما درجات الحرارة فهي ثابتة طوال أيام السنة، وتهب عليه رياح إفريقية جافة تؤثر في الشواطئ الجنوبية لجزيرة قنارية الكبرى وتغليف مما ساعد على نمو النباتات

«شت قروش». أما العاصمة الأولى، فهي مدينة «لاس بالماس» الواقعة في جزيرة قنارية.

وتتميز تضاريس هذا الأرخبيل بقممها البركانية وشواطئها الصخرية، أما أعلى قمة فيها، فيمثلها جبل «تيد» البالغ ارتفاعه نحو 3718 مترا، وهو يقع في جزيرة «تنريف».

● من طيور الجزيرة



## ● مشهورة بطيورها المغبردة التي انتقلت إلى مختلف مناطق العالم

الخالدات هذه حيث قام المستكشفون الأوروبيون بتصديرها إلى مناطق مختلفة من العالم وتربيتها في أفواص وتهجين أنواع لم تكن موجودة خاصة عند البريطانيين.

### تاريخ أرخبيل كناري

نشير في البداية هنا إلى أن سكان هذا الأرخبيل الأصليين هم شعب «الغوانش» الأمازيغي المنحدر أصلاً من بلاد المغرب.

لقد لعب أرخبيل هذه الجزر دوراً كبيراً خلال الرحلة التي قام بها (كريستوفر كولومبس) لاكتشاف أمريكا اللاتينية، لأن سفنه الأربع التي حملته ومعاونيه انطلقت من ميناء قادس الواقع في جنوب إسبانيا، وتوقفت في جزر الخالدات للتزويد بالتموين المطلوب، ومنها انطلقت الرحلات التالية إلى الاكتشاف، مما جعلها طريقة إجبارياً للذاهبين إلى





● نموذج لطرقها الحديثة



● من عمارتها الداخلية



● طبيعة بركانية في جبالها



● ملامح من الطراز المغربي في البناء

## ● سكانها الأصليون هم شعب «الغوانش» الأمازيغي المنحدر من بلاد المغرب

التي استخدمها خلال رحلته الأولى،  
إضافة إلى آثار أخرى تتعلق بالعالم  
الجديد بعد اكتشافه.

### الحياة الاقتصادية

يعتمد اقتصاد أرخبيل الحالات على الزراعة والصيد والسياحة ( فهي تشكل مورداً مهماً إذ تعد جزر الـ الحالات من الأماكن السياحية المميزة صيفاً وشتاءً وكذلك مكاناً مثالياً لمراقبة الفلك، حيث أقيمت فيها مرصد مراقبة على ارتفاع ٢٤٣٢ متراً في جزيرة لا بالما، يحتوي على أهم المراسد في العالم)، وكذلك تصدير بعض المنتجات الزراعية مثل: الفواكه (الموز والحمضيات والدراق والتين والعنب والطماطم والبصل والبطاطس) وقصب السكر والحبوب، حيث يصدر معظم الإنتاج إلى إسبانيا



● مياهها الصافية

وبلدان الاتحاد الأوروبي، كما تشكل صناعة الأقمشة وصناعة المواد الغذائية أساس القطاع الصناعي في الجزر.

بلاد العالم الجديد. وربما لهذا السبب نجد أن معظم سكان تلك الجزر على علاقة أسرية بالإسبان المقيمين في الكثير من بلدان أمريكا اللاتينية، وبشكل خاص كوبا التي تحمل علاقتها بجزر الحالات إلى نوع من العلاقة العضوية الملتحمة التي تجمعهما معاً، حتى في طريقة نطق اللغة القشتالية التي هي لغة العالم الناطق بالإسبانية.

ولا تخلو جزر الأرخبيل من آثار تاريخية تعود إلى الزمن الذي كانت تخضع فيه للسيطرة الإسلامية قبيل سقوط دولة الأندلس، وتميز الوجود الإسلامي خلال الحقبة الأندلسية بامتداده، ما جعل الجزيرة محطة أنظار الملوك الكاثوليك الذين عمدوا بعد تسلمهم مفاتيح غربناطة، إلى إرسال أساطيلهم إلى جزر الـ الحالات حتى تكتمل لهم السيطرة على الأندلس. وإضافة إلى الآثار التي تركتها السفن التي رافقت (كولومبس) في رحلته التاريخية لاكتشاف العالم الجديد عام ١٤٩٢م، والتي يجمعها حالياً متحف أثري لتخليد رحلات الاكتشاف، أقيم في موضع البيت الذي نزل فيه الرحالة الشهير خلال وجوده في الجزيرة متحف يضم بعض الأدوات

**أن يندم الإنسان على ما فعل خير له من أن يتحسر على ما لم يفعل.**



# الهولوهولو

## حماة الذهب والمعاج

تدّه الروايات التاريخية إلى أن قبيلة «الهولوهولو» الإفريقية التي تستوطن منطقة بجنوب شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية (رأيبر سابق) ظهرت في هذه المنطقة إثر انخفاض مستوى بحيرة تنجانيقا في القرن الثامن عشر بدرجة كبيرة، وهجرة الجماعات التي كانت تعيش في ضفافها إلى المنطقة المحيطة ببلدة «كاليمي».



● حياة بدائية

**الهولوهولو والاحتلال الغربي**  
كانت لهذه القبيلة علاقة تجارية بالعرب، عرفت خلالها شيئاً من الانتعاش الاقتصادي، وظل الحال كذلك إلى عهد الاحتلال الغربي لهذه المنطقة الذي كان سبباً في إشعال حروب وصراعات قبلية في المنطقة أدت إلى انتشار الفقر والمجاعة والأمراض وتجارة الرقيق التي نشطت في القرن الثامن عشر.

**حياتها الاقتصادية**  
أما العلاقة التجارية المشار إليها



● صيدلية



◀ أبناءها يعيشون في عشائر ومجتمعات يحكم كل منها زعيم محلي

◀ يؤمنون بالله أعلى في السماء، ويتوجهون إليه بالدعاء لقضاء حاجاتهم

◀ يقيمون بيوتاً خاصة لأرواح الأسلاف ويقدمون لها القرابين فيها



● من المنحوتات التي توضع في بيوت أرواح الأجداد

سابقاً، فتمثلت في اعتماد هذه القبيلة على حراسة الموانئ المطلة على البحيرة، والمستودعات التي كانت مخازن للذهب والمعاج اللذين يشحنان إلى البلاد الغربية، ولما انتهت هذه العلاقة التجارية بحلول عهد الاحتلال، انقلب الهولوهولو إلى حياة الزراعة



● من أعمال السحر والشعوذة



● محل لبيع الملابس

لإنتاج الذرة والفول السوداني للاستهلاك المحلي، وصناعة الخمور (البيرة) وصيد الأسماك وتجفيفها.

١٧

الهولوهولو

▪ تعداد ٢٠١٤ ▪

**نظامها السياسي**  
تتدخل في حياة قبيلة الهولوهولو أقليات أخرى عرقية، تستخدم جميعها لغة واحدة، ولذلك لم يكن لها نظام سياسي مستقل عن الدول والأمم أو عن عادات وأعراف الشعوب المندمجة فيها. ويعيش أفرادها في مجموعات عشائرية يتزعم كل عشرة أو مجموعة من الأسر والعائلات زعيم محلي يوحدها تحت نظام من الأعراف والعادات والتقاليد..

● امرأة من الهولوهولو





يسقون المتهم  
بارتكاب جريمة  
سمًا.. فإذا كان بريئاً  
حسب اعتقادهم  
نجا من الموت!



● من المزروعات التي تنمو في مناطقهم



● للمنحوتات أهمية خاصة لديهم



● طفلة من الهولوهولو



● من أزياء النساء فيها

١٩

الملحق  
مقدمة  
المقدمة  
المقدمة

يزرون الخارجين عن نظام القبيلة وأعراها. ومن الطرق التي يستخدمها هذا الصنف الثالث أنهم يعطون المتهم بارتكاب جريمة معينة سما يشربه، وفي اعتقادهم إذا كان بريئا نجا من الموت.. وإذا كان مذنبًا لقي مصرعه دلالة على خيانته، وعدم اعترافه بذنبه.

وال المياه، ويؤمنون بضرورة التقرب إليها بالقربين لاسترضائهما التماسا للبركة ودفعا للشرور. وللسحر مكانة مهمة في حياة هذه القبيلة، فمنهم الأطباء المعالجون، ومنهم من يتuwسطون بين أرواح الأموات الأسلام وحياة الناس الأحياء، ومنهم الذين

### معتقداتها

يؤمن أغلب أفراد قبيلة الهولوهولو بمعتقدات وثنية، قائمة على الاعتقاد بوجود إله أعلى في السماء يتوجه إليه بالدعاء. ويقيمون أكواخا مقدسة يسمونها بيوت أرواح الأسلاف (Muki) التي يمكن أن تحل كذلك في بعض الصخور والجبال

**سنتعلم كثيراً من دروس الحياة، إذا لاحظنا أن رجال الإطفاء لا يكافحون النار بالنار.**



# بورت لوکو

## «لندن» القارة الإفريقية



أطلق عليها الاحتلال البريطاني اسم: (لندن السوداء) لأنها تحاكي لندن العاصمة في جمال طبيعتها، ولكنهم وصفوها بالسوداء لأنها تقع في إفريقيا.. إنها مدينة «بورت لوکو» السيراليونية التي تتبوأ مكانة مرمودة في تاريخ سيراليون، وفي قصة دخول الإسلام هذا البلد.. ومن أبرز معالمها التاريخية مسجدها المركزي الكبير الذي يقدم لقطة من عصر المسلمين الذهبي، ومظهراً من مظاهر فن عماراتهم الذي بهر الناس جميعاً في مشارق الأرض ومحاربها.



• إحدى طرقها المحاطة بالبيوت السكنية والمحال التجارية



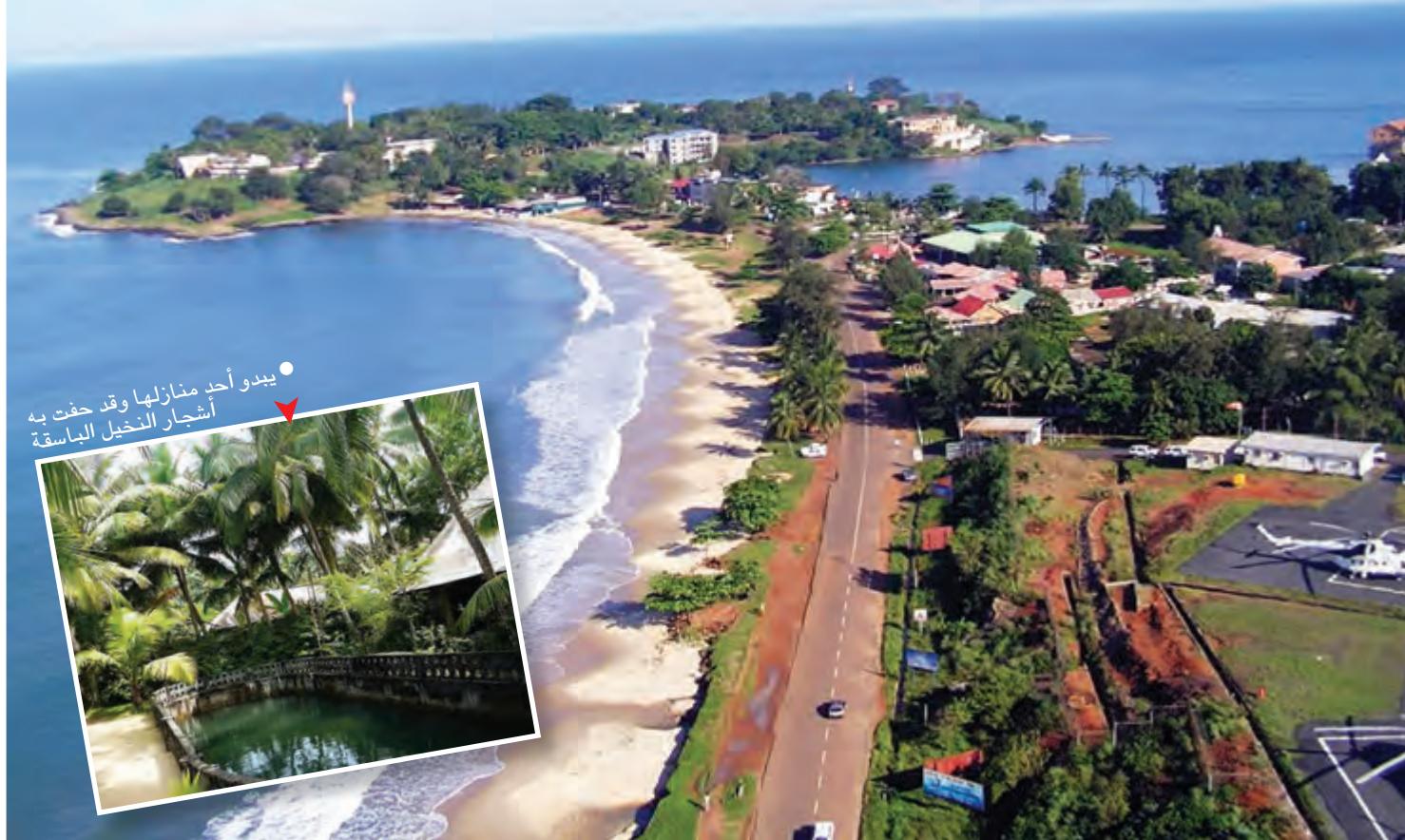
• بيوتها بنيت على الطراز الأوروبي

في مدخله بمداد النحاس المذهب كتب في إداهما أسماء السلاطين الذين تعاقبوا على حكم المدينة منذ ١٨١٥ م مرتبة من حيث البداية والنهاية، وكتب في الأخرى أسماء الأئمة الذين تعاقبوا على الإمامة فيه. وتقع فيه بئر بجانبها قارورة ضخمة زيتنيت بزخارف جميلة، وتجاوره المدرسة القرآنية التي يتألق فيها طلاب العلم عبر السنين القرآن الكريم والحديث الشريف والسيرة النبوية والفقه والعلوم العربية واللغة الانجليزية.

# تميّز بمسجدها الكبير الذي يعد الأقدم في سيراليون

◀ كانت بوابة الإسلام إلى معظم أماكن سيراليون

يتميز هذا المسجد الكبير بموقعه المهيّب بين الجبال البعيدة الشامخة التي تنحني إجلالاً لمن يعبد الله فيه بالليل والنهار، تحف به أربع مآذن عالية، تتوسطها قبة الضخمة التي تزيّد مهابة ووقاراً، وقد نقشت لوحاتان



● جانب من ساحلها



● أحد شوارعها القديمة

ويعد هذا المسجد أقدم مسجد بني في سيراليون، إذ بلغت عناية المسلمين به أنهم كانوا يجددونه من فترة إلى أخرى كلما احتاج إلى ترميم أو أعمال الصيانة، وكان آخر تجديد له سنة ١٩٧٨ على نفقة نائب رئيس الدولة، ليكون بذلك مفخرة المسلمين في هذا البلد ومصدر عزتهم وقوتهم.

### دور المدينة في دخول الإسلام لهذا البلد

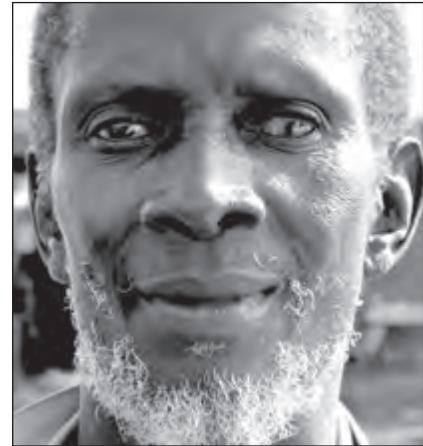
المعروف تاريخياً أن الإسلام دخل سيراليون عبر مالي وغينيا ، وكانت مدينة «بورت لووكو» طريقه إلى باقي المناطق في هذا البلد ليصبح المسلمين أغلبية سكانه بنسبة ٨٠٪.

وقد حاول بعض المنصرين استغلال الظروف الصعبة التي عاشتها سيراليون في فترة من الفترات لنشر



● مسجد آخر فيها

**◀ أطلق عليها  
البريطانيون اسم  
«لندن السوداء» لجمال  
طبيعتها الشبيهة  
بطبيعة لندن الخلابة**

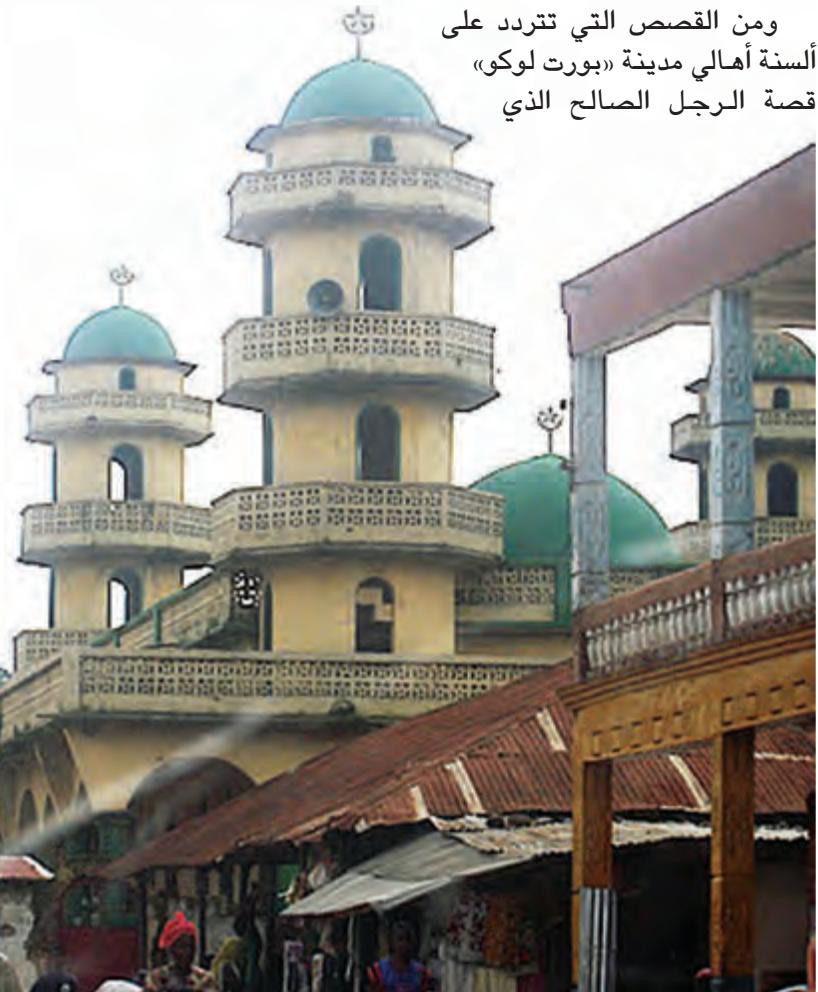


● من سكان المدينة

دينهم وتنصير المسلمين عن طريق إغراقهم بالأموال، إلا أن مشروعهم خاب وخسر بفضل الله، ثم بقوه إيمان المسلمين وحسن تمسكهم بدينهم.

#### الرجل الشجاع

ومن القصص التي تتردد على ألسنة أهالي مدينة «بورت لووكو» قصة الرجل الصالح الذي



● مسجدها بعمارته المميزة

◀ «حيدر كندكولي»  
أو الرجل الشجاع رجل  
صالح فيها دافع عن  
الإسلام والمسلمين  
حتى استشهد على يد  
الاحتلال



● طفل



● وسط المدينة



● من شوارعها الرئيسة



● مآذن المسجد المركزي لحظة الغروب

**السعادة في ثلاث: أن تقوم بأمر الله، وأن تقنع بما قسم لك، وأن ترضى بما قضى.**

# بِحَمْوَدَةِ مُحَمَّدٍ الْعَجَيْمِي

## Mohammed Al-Ojaimi Group



الادارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تليفون: +96638221800 | فاكس: +96638223228 | MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM

**WWW.ALOJAIMI.COM**



شركة طلال الغنيم العقارية  
عضو شركات الغنيم القابضة

[www.talalalghunaim.com](http://www.talalalghunaim.com)  
ت 038410220 ف 038412444

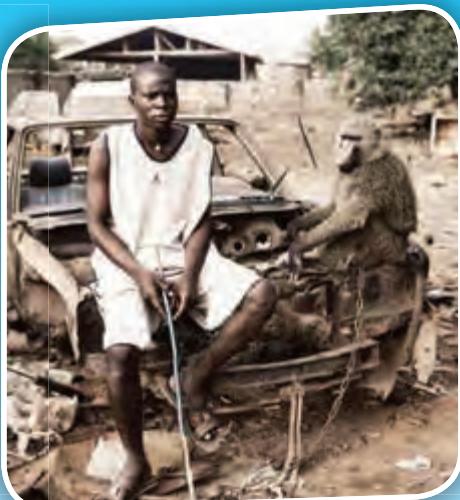
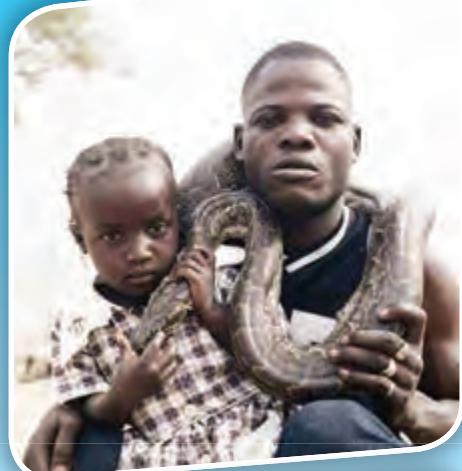


# رجال مهمتهم ترويض الحيوانات البرية



يبدو أن هؤلاء الشبان الأفارقة يعملون وفق مبدأ الحيلة نصف المعاش، إذ لم يجدوا عملاً غير عرضهم لهذه الحيوانات مقابل ما يوجد به من يستهويه الأمر ويتوقف لمشاهدتهم، لقد دربوها على الانصياع لهم وفق رغباتهم، بل نزعوا عنها صفتها البرية، على ما يبدو فأصبحت «أليفة»، تأتى بأمرهم، ومنها ما تأتى بحركات تعجب الأطفال على شاكلة حيوانات السيك.







# فالولا

• أنا أمشي ببطء .. ولكن لم يحدث أني مشيت خطوة واحدة للوراء.

**لنكون**

• السر في كونك شخصاً مثيراً للملل أنك تقول كل ما تعرفه ..

**فولتير**

• إن أبواب الإنجازات تتسع لذلك الشخص الذي يرى في الأشياء الصغيرة إمكانات كبيرة.

**وليام آرثر**

• نطيل الكلام عندما لا يكون لدينا ما نقوله.

**أندريه شينيه**

• رأيك في نفسك أهم من رأي الآخرين فيك.

**سونيكا**

• من يحتمل عيوبه أعتبره سيدتي ولو كان خادمي

**غوتة**



دعم المعاقين



التبرع بالدم



معايدة المرضى

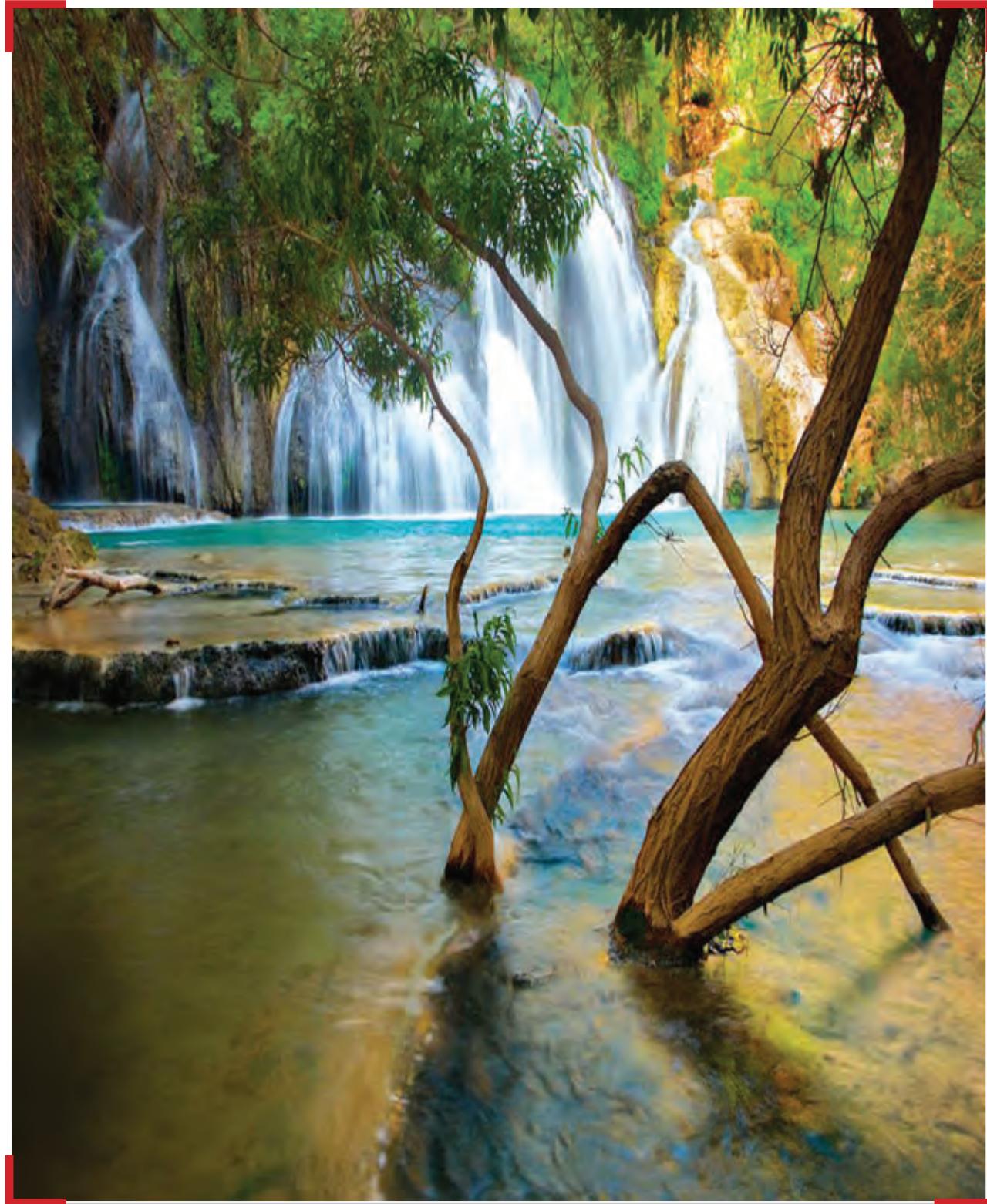


برنامج  
الرعاية الشاملة للايتام

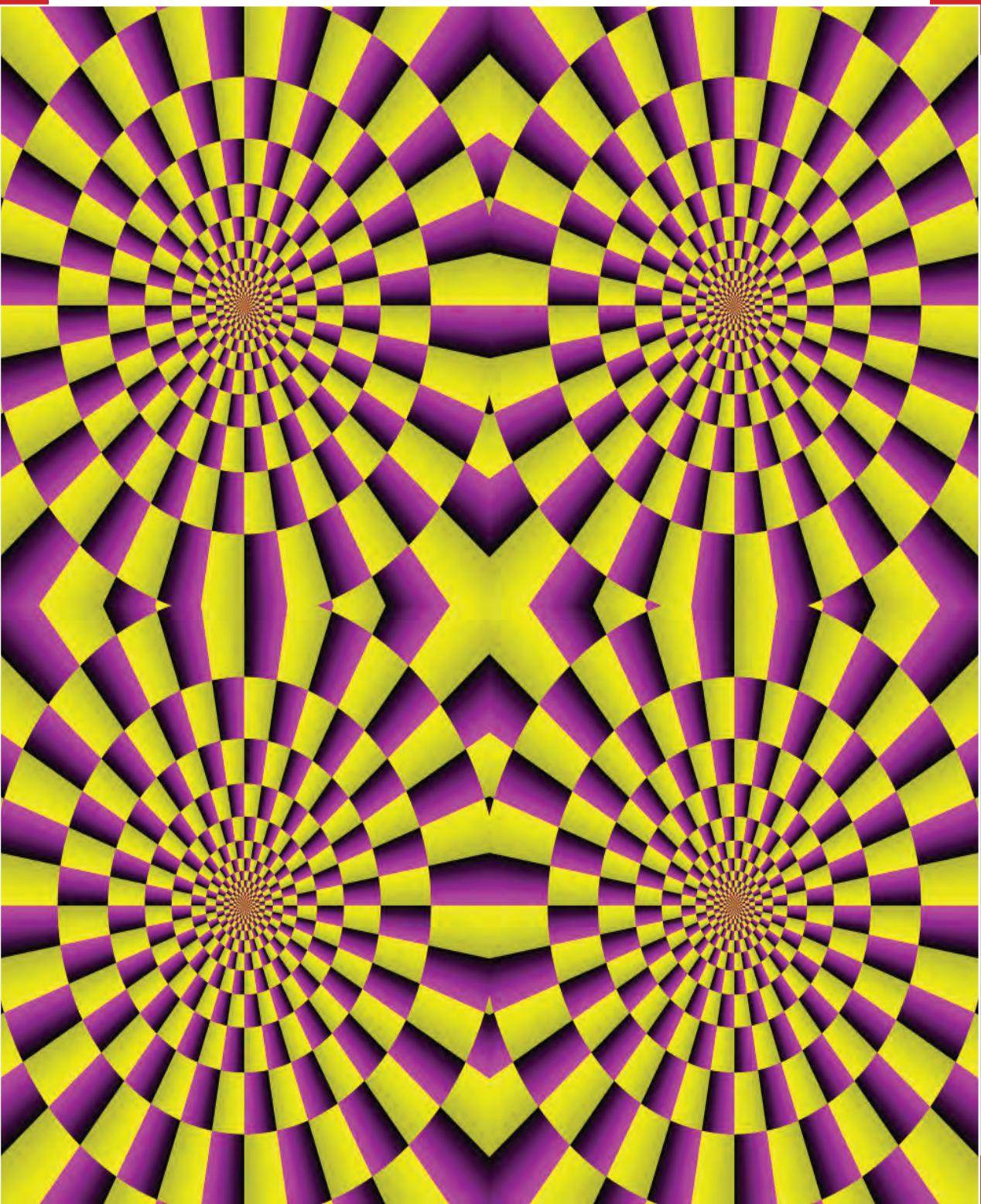
خدمة المجتمع  
ليست إلا جزء من  
التزاماتنا



كلمة وصورة



كم هي جميلة الحياة عندما ننظر إليها بعين الرضا ونرضى بما قسم الله لنا فيها!



ركز بصرك في مراكز الدوائر ستجد أن الصور تتحرك



• رئيس التحرير مع مجموعة من البسطاء في مدغشقر

■ العمل مع الناس، وحملهم على العمل بالقيم والفضائل، خير من أن تأتיהם بطريقة استعلائية  
■ كاد مندوب إحدى الجمعيات الخيرية الإسلامية أن يتسبب في فتنة كبيرة لولا أن تداركنا الأمر بسرعة

أنفسهم لم يستفيدوا من الأضاحي، ولا زالوا يذكروننا بالخير ذكرًا حسناً.

إن العمل مع الناس وحملهم على العمل بالقيم والفضائل خير من أن تأتي إليهم بطريقة استعلائية وتنظر إليهم نظرة دونية، كأنك تقول لهم: اصعدوا إلى مستوانا، فهم يرون ذلك احتقاراً لهم.

لقد حرم الإسلام أموراً كثيرة تحريراً تدريجياً كالخمر مثلاً، ولكن بعض دعاة الإسلام اليوم يحاولون تغيير حياة الناس تغييرًا كلياً في يوم وليلة، لا يعرفون في ذلك الآثار والصبر، ويظنون أننا موافقون على ما يرتكبونه من أخطاء لمجرد أننا نريد بالمثل ما يريدون هم بالحث.. وهذا موقفان أذكرهما لعل فيهما عبرة:

قررت إحدى المؤسسات الخيرية الإسلامية ذبح مجموعة من الأضاحي في مدينة موبالي الواقعة في شمال كينيا، وسلمت أحد مندوبيها المال فقام هذا المندوب بذبح الأضاحي في وسط قبيلة معينة، وترك باقي القبائل وهي قبائل مسلمة، فأثار هذا ضجة كبيرة، وكاد يسبب فتنة في المنطقة لولا أن الله سبحانه وتعالى سخرنا لهم، ولم نكن نعلم بما حدث، إذ جمعنا وجهاء البلدة من أئمة المساجد ومعلمي القرآن الكريم، وقلنا لهم: إن لدينا كذا من الأضاحي ونريد أن نوزعها على الفقراء، فماذا تقترحون؟ فأبدوا رأيهم وأشركناهم في الإشراف على الأضاحي بعد أن وافقنا على أغلب آرائهم، وكانوا مسرورين جداً بهذه الاستشارة بالرغم من أنهم هم

## العمل الدعوي في المناطق التي لا يعرف أهلها الإسلام

## ■ على المسلم الذي يعمل في إفريقيا أن يكون حذراً من العصبية القبلية، وألا يهمل زعماء القبائل والقرى



• وهنا يتحدث مع شخص في شرق السودان

قال كذا... من دون انتقاد لأحد الحاضرين.  
وبعد الدورة، ذهبوا إلى مدینتهم وجمعوا المسلمين  
جميعاً وسألوهم عنا، فقال لهم المسلمون: إنهم  
رعماؤنا الدينيون. فقال الأئمة: من يومنا هذا  
نعلن أننا كنا على خطأ وأن الإسلام واحد.. والرب  
واحد وحمدنا الله وشكراً أنه أتنا لم نتعرض لعداء  
أحدهم واستطعنا تطهير عقولهم من الانحرافات  
والضلالات والشوائب، حتى اختفت من مجتمعهم،  
وعادوا إلى النهج الصحيح على سنة رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم.

الموقف الثاني:

كان في موزمبيق، حيث كان نعقد دورة كبرى

الموقف الأول:  
أننا كنا قد عقدنا دورة لأنّة المساجد في منطقة  
نوكوتاكوتا وهم صوفية متّعصبون كما يقول  
مندوبنا إلى الدرجة التي لا يصلّي فيها الواحد  
منهم في مسجد غير مسجد طريقته! فضلاً  
عما بينهم من خلافات كبيرة، كل على طريقته  
الصوفية، بل بينهم حرب شعواء يغذيها الجهل  
بأبسط مباديء الإسلام، ومع ذلك لم نهاجمهم ولم  
نطعن فيما نشأوا عليه طول عمرهم، وكلما سألنا  
أحد الحاضرين عن أمر قد يغيظهم جوابه، أجبنا  
عنه بأننا لا ندرّي عنه إلا أن الرسول - صلى الله  
عليه وسلم - كان يفعل كذا أو لم يفعل كذا، أو أنه

# لام الصحيح يحتاج إلى الأناة والصبر والحكمة...



• مع مجموعة من المثقفين المسلمين أمام أحد مساجد غينيا بعد درس دعوي

**■ عقدنا في إحدى المناطق التي ينتشر فيها الجهل بالإسلام الصحيح دورة ولم نجادل المشاركين فيها في عقائدهم، بل كنا نرشدهم إلى سنة الرسول ﷺ من دون نقد أو تجريح**

أسلوب التقرب وإظهار المحبة حتى نكسب قلوبهم، ثم نند لهم يدنا لهدايتهم برفق وبين بدلًا من مواجهتهم والتشهير بهم حتى لا تأخذهم العزة بالاثم، وليس عباثاً أن يجعل الله أحد الأصناف الثمانية الذين يستحقون أموال الزكاة وهو المؤلفة قلوبهم، وأن يعطيهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما لم يعط من هم خير منهم اتباعاً وأيماناً وأصدق عقيدة ويفينا.

ونحن لسنا مبتدعين في طريقة التقرب والتحبب إلى المخالفين أملأاً في دعوتهم إلى الخير، ولقد تأثرت كثيراً بطريقة الشيخ عبد الله القرعاوي - رحمة الله عليه - إذ تمكّن من خلال التعامل مع الناس في منطقة جيزان وجنوب المملكة العربية السعودية والتدخل معهم وعدم

لعلمي القرآن الكريم والدعاة، وتعدد مكتتبنا في دعوة شخص عرف عنه أنه من كبار أصحاب الغرافات والسحر والأهواء .. ويمارس الكثير من الشركات، ومع ذلك أقنعتهم بدعوته وإكرامه أكثر من غيره والاهتمام به والتقارب إليه طوال الدورة وبعدها، وتمييزه بكثرة الهدايا .. ونحمد الله أن هذا الرجل أصبح بعد هذه الدورة من أقطاب الدعوة إلى العقيدة الصحيحة والسنة المطهرة ومحاربة الانحرافات.. وهو اليوم داعية على نهج سلف الأمة الصالح.

وهذان مجرد مثالين للكثير من المواقف التي مرت بنا، والتي استطعنا أن نصلح من خلالها توجهات بعض إخواننا من ضلوا طريق الاتباع، واستخدمنا معهم

## إن استشارة الناس المحليين في بعض الأمور يوف



## ■ في منديرا ازدهرت المدارس الإسلامية وبدت المشاعر الإسلامية منتشرة بين الناس



• وهنا شاب يعلن إسلامه على يديه

والحقيقة أن المسلم الذي يعمل في إفريقيا، عليه أن يكون حذرا جداً من موضوع العصبية القبلية، التي يمكن أن تدمر كل ما يبني، كما يجب عليه أن ينتبه إلى القيادات التقليدية مثل شيوخ القبائل وزعماء القرى وعلماء الدين والوجهاء والقيادات الحكومية والسياسية، فلا يحاول إهمالهم حتى لا يكونوا له أعداء .. حتى لو كان العمل لصالحهم.

إن إشراك هؤلاء في صنع بعض القرارات واستشارتهم بين الحين والآخر في بعض الأمور يوفر على الدعاة إلى الله مجهودات كبيرة .. وما خاب من استشار.

الاصطدام المباشر بالطريقة والمشايخ التقليديين من نشر دعوته وتسخير أعداد منهم للدعوة حتى ليخرج منهم واحد من أعاظم وأكابر علماء المملكة هو الشيخ حافظ الحكمي وغيره.

وفي منديرا تزدهر المدارس الإسلامية وتربى المشاعر الإسلامية هي الظاهرة التي انتشرت بين الناس، وكان في هذه المدينة مركز مسيحي كبير، قد انسحب منه النصارى قبل بضع سنين، فقام الأهالي بتسييره مدة ثم سلموه إيانا وقمنا بإدارته وتطويره بالمشاركة مع إخواننا في هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في جدة، واليوم تديره منظمة إسلامية أخرى، وأدعوا الله أن يوفقها.

# ر على العامل في إفريقيا كثيراً من الوقت والجهد..





## آلاف الأطفال تعرضوا لانتهاكات جنسية داخل الكنيسة الكاثوليكية في هولندا

أدان تقرير صدر من لجنة هولندية مستقلة الكنيسة الكاثوليكية في هولندا لفشلها في معالجة الانتهاكات الجنسية التي تعرض لها آلاف الأطفال على يد رجال الدين على مدى ستة عقود. فقد قالت لجنة تحقيق هولندية مستقلة تحقق في جرائم جنسية وقعت داخل الكنيسة الكاثوليكية: إنها اكتشفت «آلاف الضحايا» الذين تعرضوا لتلك الانتهاكات منذ عام ۱۹۴۵ حتى عام ۲۰۱۰، وأنها تمكنت من التعرف على نحو ۸۰۰ رجل دين مسيحي اتهموا بارتكابها.

وأوضح تقرير اللجنة، الذي وضع على أساس تقييم إحصائي لنحو ۳۴ ألف شخص، أن واحداً من كل عشرة أطفال انتهك عرضه بأي طريقة من الطرق من قبل رجل دين.

وقالت اللجنة: إنها تسلمت نحو ۱۸۰۰ شكوى بإساءات جنسية في مدارس كاثوليكية وملاجئ ينتمي وغيرها من المؤسسات التي تتولاه الكنيسة الكاثوليكية.

واتهم التقرير زعامة الكنيسة الكاثوليكية الهولندية بالإخفاق في وقف تلك الإساءات في إطار سعيها إلى «منع حدوث فضيحة». وقد وافقت الكنيسة الكاثوليكية في هولندا على البدء في تطبيق نظام تعويضات مالية يفتح الباب أمام الضحايا للمطالبة بتعويضات من الكنيسة بسبب تلك الإساءات.

يشار إلى أن مكتب الإحصاءات الهولندي يقول: إن نحو ۲۹ في المئة من الهولنديين هم من الكاثوليك، وهي أعلى نسبة لطائفة دينية في البلاد.

## أعداد النصارى تنخفض في أوروبا وترتفع في الصحراء الإفريقية

تبين من دراسة حديثة أن نسبة الذين يدينون بالدين المسيحي من مجموع سكان العالم ظلت ثابتة إلى حد مرض خلال القرن العشرين، إلا أن التوزيع الجغرافي للمسيحيين قد اختلف بشكل جذري، إذ ثبت أن نسبة مسيحيي أوروبا هي ۲۵٪ من مجموع مسيحيي العالم، وهي نسبة أعلى بقليل من نسبة مسيحيي الصحراء الكبرى في إفريقيا.

وقد أجرى هذه الدراسة دار منتدى بو للدين والحياة العامة، ومقرها العاصمة الأمريكية واشنطن، وتبيّن منها أن عدد المسيحيين في العالم قد بلغ ۲,۱۸ (مليار) نسمة، أي: حوالي ثلث سكانه الكلي الذي يقدر بحوالي ۶,۹ ملايين نسمة. بينما قدرت نسبة المسيحيين في النصف الغربي من الكره الأرضية بنحو ۳۷٪.

يدرك أن ثلثي المسيحيين في العالم كانوا يعيشون في أوروبا إلى حدود عام ۱۹۱۰ وهي النسبة التي كانت سائدة طوال الألفية الماضية. ولكن مع تزايد عددهم في أرجاء معينة من العالم، فقد طرأ تغير على نسب توزيعهم جغرافيا على مستوى العالم.

وأشارت الدراسة إلى ارتفاع نسبة المسيحيين في الصحراء الإفريقية الكبرى من ۹٪ عام ۱۹۱۰ إلى ۶۳٪ عام ۲۰۱۰ كما ارتفعت في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ من ۳٪ إلى ۷٪. وأشارت إلى أن المناطق التي نبع منها الدين المسيحي أي منطقة المشرق العربي، هي اليوم الدنيا في نسبة عدد المسيحيين من مجموع السكان حيث لا تتعدي نسبتهم ۴٪ فقط.

## الكنيسة الروسية تطالب بتدخل دولي لحماية «المسيحيين» في الشرق الأوسط

دعت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية إلى تدخل دولي لحماية المسيحيين في الشرق الأوسط، زاعمة تعزّزهم لعدف واضطهاد، إذ قال البطريرك كيريل في مؤتمر بموسكو «إن المسيحيين في هذه المنطقة أصبحوا «رهائن» لقضايا سياسية كبيرة، وأن احتمال خروجهم كلية من المنطقة «أمر ممكّن إلى حد كبير»، وأن إحدى أكثر النزعات الرمزية في زمننا هي النزوح الجماعي للمسيحيين من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بسبب ازدياد لم يسبق له مثيل في العنف ضد الأقليات الدينية في المنطقة»، على حد زعمه.

ودعا كيريل إلى «وضع آلية قابلة للتطبيق لحماية حقوق المسيحيين والمجتمعات المسيحية» بالتعاون مع الأمم المتحدة وممثل الأديان.

وكان أقباط مصر يعيشون في أمريكا قد طالبوا واشنطن بعرو مصر من أجل حماية «مسيحيتها» والحفاظ على كنائسهم.

كما قدم «أقباط المهجّر» طلباً رسمياً للكونغرس الأمريكي والأمم المتحدة والفاتيكان، لفرض «الحماية الدولية» على مصر.

## المانيا تقدم علاجاً نفسياً لضحايا اعتداءات الكنيسة الجنسية

قدمت حكومة ألمانيا علاجاً نفسياً بقيمة ١٠ آلاف يورو (١٣ ألف دولار) لكل ضحية من ضحايا الاعتداء الجنسي على الأطفال من صندوق قيمته ١٠٠ مليون يورو، تأسس لاحتواء فضيحة تركزت على المدارس الكاثوليكية.

وذكرت مصادر مطلعة أن الصندوق هو نتاج ١٨ شهراً من المشاورات بين الحكومة والضحايا ومسؤولي الكنيسة، إذ أكدت الحكومة أن مجموعة التشاور استمرت إلى أكثر من ٢٠ ألفاً من ضحايا الاعتداءات الجنسية، ترجع حالة كثير منهم إلى عدة عقود مضت.

وقالت وزيرة العدل «سابينه لوتيهويisser شنارنبرجر»: «إن هذا الصندوق سيوجه إلى الاستشارات والعلاج النفسي، ولن يستخدم في دفع أموال نقدية».

من ناحيتهم، ذكر الضحايا أن العلاج النفسي مبعث قلق بالغ لهم؛ لأن أغلبهم لا يستطيع تحمل نفقاته وفق خطط التأمين الصحي الراهنة.

## كاميرون: بريطانيا دولة مسيحية ولا يجب أن تخجل من ذلك!

صرح رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، بأن بلاده دولة «مسيحية» وأن على الشعب البريطاني إحياء «القيم المسيحية» لمقاومة انهيار القيم البريطانية، وأكد أنه من المدافعين عن دور الدين في السياسة، وأنه يؤمن بأهمية الإنجيل في إحياء تلك القيم، على حد وصفه. يقول: «إن دولتنا مسيحية، ويجب أن لا نخشي من هذا القول، لكن هذا لا يعني أنني ضد من يعتنق ديناً آخر أو من لا دين له، بل بالعكس أحترم العديد من الناس الذين يعيشون في هذا البلد وليس لهم أي دين على الإطلاق».

جاء ذلك في خطاب القاه في كنيسة «كريايست تشرش» في مدينة «أكسفورد» بمناسبة الذكرى الأربعينية لظهور نسخة الملك جيمس من الإنجيل.

وختم كلمته بقوله: «إنني أريد فقط أن أوضح أن للإنجيل دوراً كبيراً في ترسيخ عدد من القيم والأخلاق في ثقافة بريطانيا إلى أن أصبحت على ما هي عليه اليوم».

## الراهبات الكثريات إصابة بالسرطان في العالم

يرى خبراء أستراليون متخصصون في مرض السرطان أن على الكنيسة الكاثوليكية أن تدفع مكافأة للراهبات ليتناولن حبوب منع الحمل وقاية لهن من الإصابة بالسرطان لعزوفهن عن الزواج تطبيقاً لطقوس الرهبنة في العقيدة الكاثوليكية.

ويقول هؤلاء الخبراء: «إن هناك نحو ٩٤٧٩٠ راهبة في أنحاء العالم يدفعن ثمناً باهظاً بسبب تزايد خطر إصابتها بسرطان الثدي والمبيض والرحم، والذي تصاب به النساء اللائي لا يحملن أو ليس لديهنأطفال ولا يقمن بالإرضاع».

وقد نشر كل من «روجر شورت» عالم البيولوجيا الإنجابية في جامعة ملبورن، والباحثة في مجال السرطان «كارا بريت» من جامعة موناش في ملبورن مؤخراً بحثاً في مجلة لانست الطبية عن تفاصيل مخاطر السرطان الزائدة التي تتحملها الراهبات خلال مراحل حياتهن.

## منظمة «مسيحية» تقيم صلوات بالقدس تأييداً لـ«إسرائيل»

أقامت منظمة «مسيحية» أمريكية تدعى «أجنحة النسور» مؤيدة للحركة «الصهيونية» العالمية صلوات خاصة في مدينة القدس المحالة، في أعقاب طلب السلطة الفلسطينية الاعتراف بمدينة القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وفي ظل العزلة الدولية التي تتعرض لها «إسرائيل» على المستوى الدولي.

وأوضحت صحيفة معاريف «الإسرائيلية» أن نحو ٣٠٠ ألف «مسيحي» ينتهيون إلى دولة في مختلف أنحاء العالم شاركوا في هذه الصلوات، وتمت تغطية هذا الحدث من خلال البث المباشر على أكبر شبكة تلفزيونية «مسيحية» في العالم «جود TV» التي توجه إرسالها إلى نحو ٦٠ مليون شخص.

ونقلت الصحيفة المذكورة عن «روبرت سترينس» رئيس المنظمة قوله: «لقد حان الوقت لنقول: إننا نقيم في أوروبا والصين وإندونيسيا والبرازيل وأماكن أخرى كثيرة من العالم. وأننا حراس جدران مدينة القدس».

## كنيسة فيلبيكية ترسل رابطاً موجعاً إباحيًّا لأتباعها

أرسلت كنيسة كاثوليكية فيلبيكية إلى أتباعها رسالة إلكترونية تحمل رابطاً لموقع خلاعي على الشبكة العنكبوتية، وكان من المفترض أن تحتوي هذه الرسالة على عرض لمراسم احتفال تنصيب أسقف جديد.

وذكر موقع «روسيا اليوم» أنه ما إن حاول بعض أتباع الكنيسة استخدام الرابط للدخول إلى الموقع، لمتابعة تفاصيل تكريم كبير الأساقفة لويس أنطونيو تاجلي، إذا بهم يدخلون عبر الرابط إلى موقع إباحي.

وبعد مرور بعض الوقت، بعث المسؤول الإعلامي في الكنيسة اعتذاراً لكل من وصلهم رابط الموقع الإباحي، قائلاً: «إن هناك التباساً قد حصل بين أحرف الموقع الثلاثة الأخيرة، حيث أرسل اسم الموقع ملحاً بـ net، عوضاً عن .com».



# مشروب العالم الأول



الشـاي مشـروب واسـع الـانتـشار فـي العـالـم كـلـه، عـرـفـت أورـاقـه مـنـذ قـدـيمـ الزـمـان فـي الصـينـ، الـتـي تـعـدـ المـوـطـنـ الأـصـلـيـ لـهـذـاـ النـبـاتـ، ثـمـ اـنـتـشـرـتـ زـرـاعـتـهـ فـيـ اليـابـانـ وـالـهـنـدـ وـسـيـلـانـ وـفـيـ كـيـنـيـاـ فـيـ إـفـرـيـقـيـاـ، ثـمـ اـنـتـقـلـ اـسـتـعـمـالـهـ إـلـىـ أـورـوبـاـ، ثـمـ باـقـيـ مـنـاطـقـ الـعـالـمـ حـتـىـ أـصـبـحـ مـشـرـوبـاـ عـالـمـيـاـ يـقـدـمـ فـيـ كـلـ مـكـانـ وـفـيـ أـيـ وـقـتـ وـزـمانـ.



• فلاح كيني يجني الشاي



• إحدى مزارعه

# ◀ عِرْفٌ فِي الْمَيْنَاثِ انتشر في باقي بلدان العالم



● انتقاء الأوراق الصغيرة لقطفها

## أوراقه

أوراق الشاي، وهي الجزء المستعمل منه، تختلف في جودتها بالنسبة للنبات الواحد، من حيث حجمها وموقعها في النبات، فالاوراق الصغيرة التي توجد في برعم الأفرع تنتج أجود أنواع الشاي نكهة ولوانا، وكما كبرت الورقة، قلت جودتها لأن أليافها الخشبية تكثر وتقل عصاراتها، وكذلك كلما تدرجنا بالنبات من أعلى إلى أسفل، نجد الأوراق أكبر حجما وأقل عصارة وأكثر أليافا، وبذلك تقل الجودة.



● الشاي الأسود





● أوراق شاي خضراء

## ◀ الأخضر منه يجف بسرعة بعد قطفه حتى يحتفظ بلونه

خلالها تحول في تركيب المواد القابضة،  
ويكتسب بعدها اللون البني القاتم.

### شجرة الشاي

والشاي شجرة ذات أوراق دائمة،  
وجذع وأغصان قوية، يصل ارتفاعها  
إذا ما تركت بدون تقليم، إلى عدة  
أمتار، ولكن مزارعي الشاي لا يتركونها  
ترتفع أكثر من متر واحد على الأغلب،  
أو دون ذلك أحياناً، ليسهل عليهم  
قطف أوراقها، من أغصانها الكثيفة.  
وتكون أوراق الشاي الخضراء رمحية  
الشكل، جلدية الملمس، ذات حافات  
مسننة، بها عدد كبير من الغدد



● تذوق الشاي لتحديد مدى جودته

بسرعة عقب قطفها مباشرة على درجة

٦٠°C، وبهذه الطريقة تتخلص الأوراق من  
الرطوبة وتحتفظ بلونها.

أما الشاي الأحمر، فهو الشاي  
الذي أجريت عليه عملية تخمير يحدث

### أنواع الشاي

والشاي الذي يباع في الأسواق  
نوعان: إما أخضر، وإما أحمر، ويسمى  
بالشاي الأسود. فالشاي الأخضر هو  
الأوراق الخضراء التي يتم تجفيفها



● شاي كيني تحت الفحص



## مزارعوه يقلمون أشجاره باستمرار حتى لا تزيد على متر

### الظروف الملائمة لأماكن زراعة الشاي

تحتاج هذه الشجرة إلى مناطق ذات حرارة مرتفعة، ورطوبة عالية، وضوء قوي وهواء متحرك، لذا فإن أفضل المناطق المناسبة لزراعتها نجدها في البلاد الموسمية، لا سيما في آسيا وإفريقيا، وبخاصة على السفوح والمدرجات الجبلية حيث تنجح زراعتها، حتى ارتفاع ٢٣٣٠ مترًا فوق سطح البحر.

وقد أمكن زراعة الشاي في المناطق المعتدلة الحارة، بالإضافة إلى المناطق الموسمية وفي المناطق شبه الاستوائية



● موسم قطف الشاي

الزيتية بعضها طويل وبعضها قصير، أما الأزهار فهي ضاء قرمذية، وتنبت في رباط الأوراق وتتحول بعد ذلك إلى ثمار علبية. ويساعد التقليم المستمر



● امرأة من عشرات يعملن في حقول الشاي

اليابان وإلى جورجيا وإندونيسيا وإلى بعض مناطق إفريقيا ثم إلى غواتيمالا والبرازيل.

**شروط إنتاج الشاي**  
تحتاج شجيرة الشاي إلى حرارة مرتفعة، لا سيما خلال مرحلة الإنتاج

للشاي في العالم، أي ما يعادل ٥٠٪ من مجمل الإنتاج العالمي، إلا أنها من حيث الجودة، تأتي في المرتبة الثالثة بعد سريلانكا وسیلان ثم الهند.

وقد انتقلت زراعة الشاي إلى

لكن أفضل شاي هو شاي المناطق الموسمية حيث يجعل أشجاره على شكل صفوف منتظمة.

وعلى الرغم من أن الصين تقدم أكبر إنتاج



● حقل شاسع لزراعة الشاي

● يزرع في الأراضي المنحدرة





● أوراق الشاي



بالمقدرات ويمكن للشخص المترن أن يجمع يومياً في السلة التي يحملها ما بين ١٠ و٣٠ كيلوغراماً.

ويتم جني الشاي في سريلانكا والهند واليابان باحتفال مرتبط ببعض الطقوس الدينية، فعندما يحين موسم جني، ترى حقول الشاي، ولا سيما الممتدة منها على السفوح والمدرجات الجبلية، قد امتلأت ببقع متعددة الألوان، وهي تترك تحت نور الشمس الساطعة، إنهن النسوة اللاتي يرتدن لباس (الكيمونو) الطويل، ذات الألوان الرائعة، وهن ينشدن الأغاني، ولا يقطفن من الأشجار إلا البراعم والورقتين الجانبيتين اللتين تحيطان بها فقط.

وتعد الأوراق الجديدة والصغرى المحيطة بالبراعم، أحسن أنواع الشاي، وتدعى (شاي الأطراف الذهبية) أو (شاي البيكو البرتقالي) كما في الصين، والأوراق التي تليها حجماً، تدعى (شاي البيكو) والتي تليها في الكبر تدعى (البيكوشونغ) والورقة الرابعة (شاي سوشونغ). أما الورقة الخامسة من حيث التصنيف، فتدعى (شاي الكونفو) وهي أكبر الأوراق التي تقطف عادة.



● كميات ضخمة من الشاي

## ◀ الأهر تجري له عملية تخمير حتى يكتسب لونه

## ◀ شجرته تمر خمسين عاماً، وارتفاعها يصل إلى عدة أمتار

**طقوس جني الشاي**  
تجمع أوراق الشاي، يدوياً أو

كما تتطلب أمطاراً غزيرة تتراوح بين ١٢٠٠ و١٧٠٠ ملم، أو ما يعادلها من مياه الري، والشاي لا يتحمل الصقيع إطلاقاً. وأما التربة فيجب أن تكون خفيفة وغنية بالمواد المغذية للنبات وجيدة الصرف، وأفضل أنواع التربة الملائمة لها هي التربة الحمراء. وتتطلب زراعته الأيدي العاملة الرخيصة، ذات الخبرة المتوفرة، لا سيما في فترة جني الأوراق، ولهذا نجد أن هذه الزراعة منتشرة على نطاق واسع في جنوب آسيا أكثر منها في أي منطقة في العالم. ويلزم شجيرة الشاي مدة تتراوح بين ٥ و٦ سنوات لكي تبلغ مرحلة النضج في الإنتاج الجيد.

وبالرغم من أن إنتاج الشاي يتركز بصورة خاصة في المزارع الصغيرة وفي الحدائق، كما هو الحال في الصين والهند، إلا أن المزارع التجارية العالمية الواسعة لها أهمية كبيرة في الإنتاج العالمي، حيث انتشرت هذه الزراعة على نطاق تجاري عالمي ابتداءً من أواخر القرن التاسع عشر.

يجني محصول الشاي أربع مرات في السنة: الأولى في أبريل، وفيه أفضل أنواع الشاي والثانية في مايو يونيو، والثالثة في أغسطس والرابعة في سبتمبر.

**اصنع المعروف في أهله وغير أهله، فإذا لم تجد أهله فأنت أهله.**

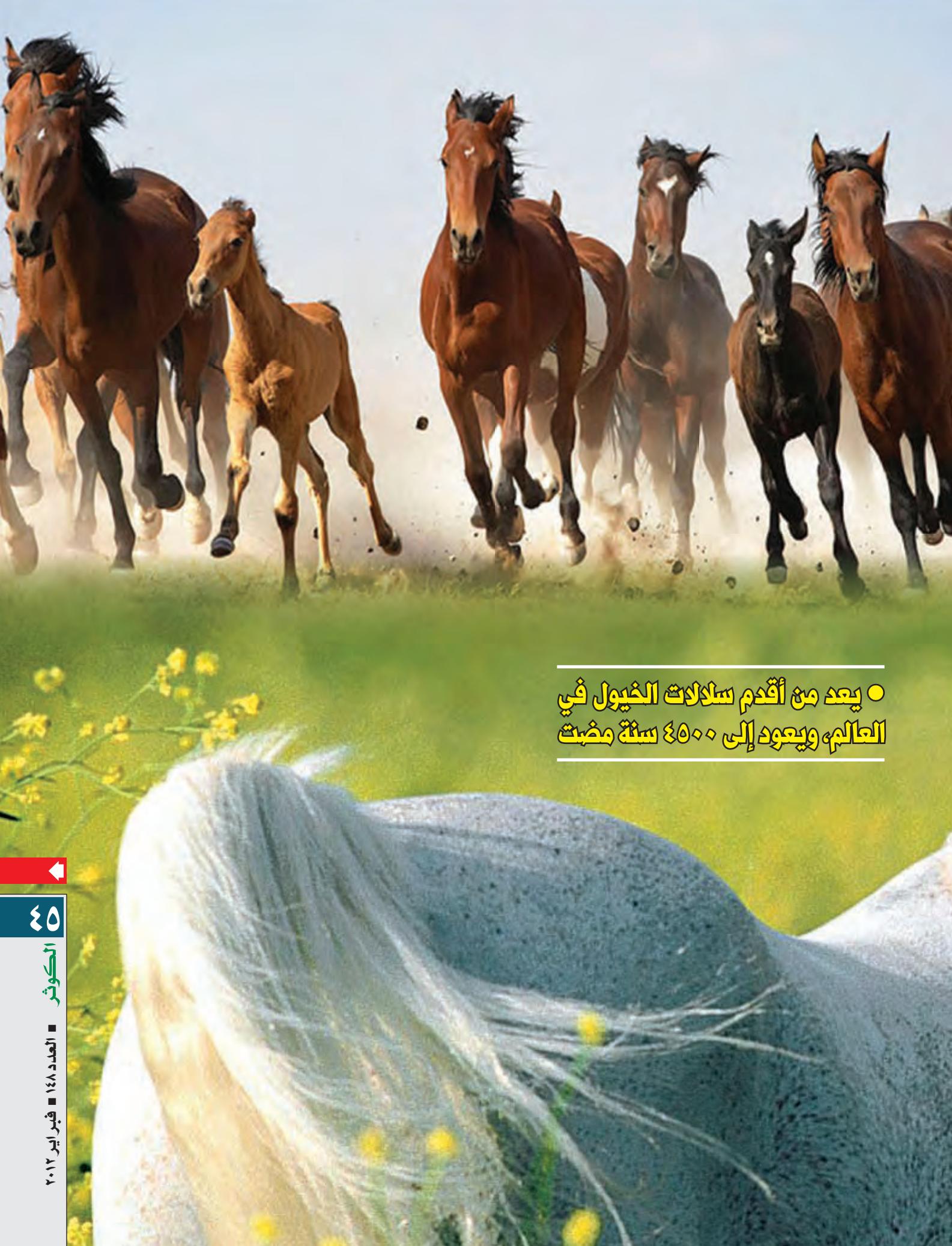


# الحصان العربي

## رمز الشموخ والأصالة

ينحدر الحصان العربي من سلالة الخيول الخفيفة في العالم، والتي تعيش في منطقة الشرق الأوسط، وهي تتميز برأسها المميز، وذيلها المرتفع، وتعد بذلك واحدة من أكثر الأنواع التي يسهل التعرف عليها. وهي واحدة من أقدم سلالات الخيول، فالأدلة الأثرية ترجع أصولها العربية إلى ٤٥٠٠ سنة. وعلى مر العصور، ظهرت في الشرق الأوسط وانتشرت في باقي بلدان العالم، إما عن طريق التجارة، أو الحروب. كما تستخدم للتزاوج مع السلالات الأخرى لتحسين قدرات تلك السلالات على الصبر والدقة والسرعة. وهي تتميز كذلك بعظامها القوية، ودمها "العربي الأصيل". لذلك كانت أبرز الخيول حضوراً في سباقات ركوب الخيول الحالية.





● يعد من أقدم سلالات الخيول في العالم، ويعود إلى ٤٥٠٠ سنة مضت



حیے ساہ بربت

**انتقل إلى كافة أنحاء العالم  
لتحسين سلالات الخيول الأخرى**

ارتباطها بالإنسان

نشأت الخيول العربية في الصحراء على يد البدو العرب الرحل، وغالباً ما كانت تعيش معهم في الخيام لتوفير المأوى والحماية، وقد جعلها هذا الارتباط الوثيق بينها وبين الإنسان أكثر تعلماً وطاعة له، ولذلك استخدمها العرب في الحروب، وهذا ما يدفع مربى الخيول حالياً إلى الالتزام بمعاملة الخيول العربية بالطريقة التقليدية نفسها التي كانت تعامل بها قديماً المبنية على حسن الرعاية والعناية والاحترام. ومن هنا كان انضباط هذه الخيول من أهم الأسباب التي جعلها من أقوى السلاحات



تجر المركبات الحربية، أو تستخدم في الصيد. أما الخيول ذات السمات الشرقية، فقد ظهرت في الأعمال الفنية شمالاً كما في حضارة الإغريق والإمبراطورية الرومانية.

وبرغم ذلك، لم يظهر اسم الحصان العربي في الشرق الأدنى القديم إلا مؤخراً. (أول ظهور لسمى الحصان العربي كان في بلاد فارس حوالي ٥٠٠ عام قبل الميلاد). وهذه الأحصنة شبه العربية تشارك الحصان العربي المعاصر في العديد من السمات منها: السرعة، الاحتمال والجلد، والدماثة. وقد تم اكتشاف هيكل حصان في سيناء – يعود إلى ١٧٠٠ عام قبل الميلاد – يعتقد أنه أقدم دليل على وجود الحصان في مصر القديمة. ربما يكون قد دخل مع الغزاة الهكسوس.

في مسابقات الفروسية والعديد من المجالات الأخرى، تصبح تلك واحدة من السلالات العشر الكثري شعبية على مستوى العالم، بما فيها الخيول التي تعيش في كل من: الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، بريطانيا، أستراليا، أوروبا، أمريكا الجنوبية (خصوصاً البرازيل)، وموطنها الأصلي الشرق الأوسط.

### الخيول في الحضارات القديمة

كانت خيول الحرب في مصر القديمة وببلاد الرافدين مادة الرسم الشائعة، وكانت تتميز بالوجوه المقرعة، والذيل المرفوعة. وتظهر في الرسومات عادة وهي





ساعة بريّة حي



ولهذا الهيكل رأس دقيق، وמאخذ كبير للعين، وأنف صغير، وهي صفات الحصان العربي نفسها.

- يتميز بالقوة والجمال  
ويسهل التعرف عليه

وسيطر المسلمون على أغلب شبه جزيرة إيبيريا عام ٧٢٠ م. وكانت خيول الفاتحين أنواعاً متنوعة من الأجناس الشرقية، منها الحصان البربرى، والحصان العربى.

وانتشر الحصان العربى كذلك عن طريق آخر هو الدولة العثمانية التي ظهرت عام ١٢٩٩ م. وبالرغم من عدم سيطرتها على كامل شبه الجزيرة العربية، إلا أنها امتلكت العديد من الأحصنة العربية من خلال التجارة، والدبلوماسية والحروب. كما شجع العثمانيون مزارع الاستيلاد الخاصة من أجل ضمان إمدادات الجيوش بالخيول. وقد قام الولاة العثمانيون، والمماليك مثل الألبانى محمد علي باشا بتجميع خيول عربية نقية أصيلة. وتشير السجلات القديمة إلى مزرعة الناصري، التي أنشأها سلطان مصر المملوكى الناصر محمد بن قلاوون (١٢٩٠-١٣٤٢) والذي قام باستجلاب واستيلاد العديد من الخيول العربية في مصر. وتشير سجلات إلى عمليات الشراء، كما تصف العديد من هذه الخيول وسماتها. وقد أودعت هذه السجلات في مكتبة وأصبحت موضعًا للدراسات لاحقاً. ومن خلال العثمانيين، خضعت الخيول العربية للبيع والتجارة، وأحياناً كانت هدايا دبلوماسية للأوروبيين وللأمريكيين.

## ظهور الخيول في أوروبا

يرجح أن يكون أول ظهور للحسان العربي في أوروبا قد تم

الخيول في الحضارة  
الإسلامية

انتشر الحصان العربي في العالم المعروف آنذاك بصورة ملحوظة حوالى ٦٢٢م، وأصبحت سلالة معروفة ومنفصلة. وقد لعبت الخيول دوراً متميزاً في تاريخ الشرق الأوسط وتاريخ الإسلام. وبحلول عام ٦٣٠م، انتشر الإسلام في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وفي عام ٧١١م بلغ الفتح الإسلامي أسبانياً،



الحال هكذا حتى القرن العشرين.  
وهناك مصدر مهم آخر لوصول الحصان العربي إلى أوروبا حدث عندما أرسلت الدولة العثمانية ٣٠٠٠٠ فارس إلى المجر عام ١٥٢٢. وكان العديد من الفرسان الأتراك يمتلكون خيولاً عربية أصلية. وفي عام ١٥٢٩ م وصل العثمانيون إلى فيينا، وهناك استطاعت الجيوش البولندية والمجرية إيقافهم وغنمتم الخيول من الفرسان المهزومين. وقدم بعض هذه الخيول إلى المزارع الأساسية في شرق أوروبا كمصدر للخيول العربية الأصلية.

بطريق غير مباشر من خلال إسبانيا وفرنسا. وهناك طريق آخر لوصول الحصان العربي إلى أوروبا من خلال المحاربين العائدين من الحملات الصليبية التي بدأت عام ١٠٩٥، ففي خلال هذه الحملات وصلت الجيوش الأوروبية إلى صحراء فلسطين. وعاد الكثير من الفرسان بالخيول العربية التي حصلوا عليها من غنائم الحرب. وفي نهاية عصر الفرسان وخيول الحرب الثقيلة المدرعة، استخدم الحصان العربي وأنساله لتكوين سلاح فرسان خيوله أسرع، وأكثر رشاقة، وذات دروع خفيفة، واستمر



**الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة «Hadith Shariif»**

# عمر من إفرنجي



# رحلة من إثريتريا

أسرة من الأفياال



أطفال  
من قبيلة  
الرشايدة  
في إريتريا



أناناس على الطريق

# الحياة في إفريقيا



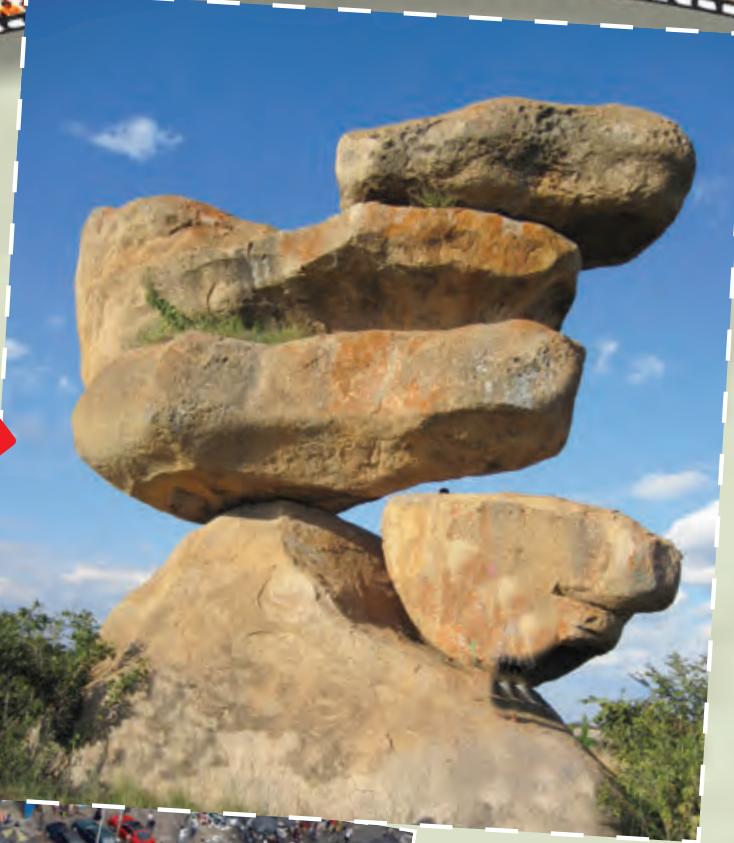
بائعات الأناناس



حملة غير عادلة..  
بل خطيرة!

# دُجَاجِيَّة

مشهد من الطبيعة  
في أوغندا



ساحة السوق في  
أبيدجان ساحل العاج



مقالات مدرج بالتعاونية

# أديسون...

## صاحب الألف اختراع..

«إن أمي هي التي صنعتني لأنها كانت تحبني وثق بي.. لقد أشعرتني بأنني أهم شخص في الوجود، فأصبح وجودي ضروريًا من أجلها، وعاهدت نفسى على ألا أخذلها لأنها لم تتخلى عنى».



من مجموعة قيمة جداً من أمهات الكتب من بينها قاموس العالم للعلوم والكيمياء التطبيقية.

وبالرغم من كل الحب والرغبة في العطاء الذي حاولت أمه منحه إياه، فقد بدأ فضول الصبي اليافع يتعدى إمكاناته حين تعجب من بعض أساس قواعد الفيزياء التي وضعها نيوتون.. فما كان منها إلا أن انتدبت له مدرساً ليعلمه العلوم الفيزيائية، ولكن المعلم لم يستطع أن يجارى توماس وقوه منطقه في تفند النظريات، وكان أن رحل تاركاً عند تلميذه العقيدة الأكيدة أن أفضل شئ هو الاهتمام بالتجربة.. وبذا أديسون الحقيقي يظهر ويظهر نبوغه.

لم يكن هناك على وجه البرية ما يعجز توماس أديسون، ولم يمانع قط في بذل أي مجهود لكسر أي تحد مهما كان. مازلتنا نتحدث عن صبي الثانية عشرة من عمره الذي بدأ يفقد السمع تدريجياً.. نعم يفقد حاسة السمع، فهل كان هذا عائقاً؟ بالطبع لا، لقد كان يجد لنفسه دائماً وسيلة للتغلب على أي مشكلة أو الاستفادة منها. أقنع توماس والديه بأن يسمح له بالعمل، فكان يبيع الجرائد والحلوى في محطات القطارات، ولم يكتفى بذلك، بل بدأ مشروعه الخاص ببيع الخضر والفواكه، وكان في حاجة دائماً إلى المال ليجرِّب ما يفكر فيه، ولم يكن يستطيع برغم دخُل أبيه الجيد أن يطلب منه مالاً دائماً.

كانت محطة القطار مقراً للتلغراف الرئيس الذي يتم عبره إرسال الأخبار والمراسلات، فقام توماس بطباعة منشور بسيط فيه أحدث تطورات الأزمة يوماً بعد يوم وبيعه للركاب...

إنه طفل في الرابعة، عيناه خضراء وراندات رماديتان لا ترى فيهما شيئاً.. رأسه الكبير يوحى بمشكلة تكوينية إذا أضفتها إلى عدم استطاعته الكلام.. إنه أديسون الذي لا تستطيع أن تقفز على مرحلة طفولته من دون أن تتبعينها إلى الشباب، فهو لم يكن طفلاً عادياً ربما لأنه كانت له أم غير عادية.

نحن في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر مع أم تعمل مدرسة تهتم بالأدب والقراءة، وابنها توماس الصغير الذي يذهب إلى المدرسة ذات الفصل الواحد ضمن ٣٩ طفلاً.. ليس بكل الأطفال.. إنه لا يكفر عن الملاحظة والسؤال.. تلقت انتباههأشياء غريبة جداً.. وبعد أربعة أشهر أبدى مدرسه فيه ملاحظة أنه طفل غير طبيعي ومتاخر دراسياً.. لم تغب هذه المشكلة عن الأم، إذ قررت فورها سحبه من المدرسة وبدأت تدرسه بنفسها في البيت.. وتتنمي بداخله حب الدراسة، واقتصر دور والده على منحه ١٠ سنوات عن كل إنجاز.

الليس عجيباً أن نتحدث عن إنجازات طفل في الحادية عشرة من عمره؟! والأغرب هو اختيار نوع الإنجاز.. لقد بدأ أديسون (اسمها بالكامل توماس الفا أديسون) الصغير مشروعه الأول: قراءة كل كتاب في المبنى.. وهذا المبنى كان بيته الذي يحتوي على مكتبة كبيرة.. وكانت الأم المراقبة حريرصة على توجيهه إلى قراءة التاريخ والعلوم الإنسانية حتى أحب الشعر والأدب حباً جماً.. وكانت هذه بداية الطريق إلى التعلم الذاتي..

عند بلوغه الثانية عشرة من عمره، كان أديسون قد انتهى

## ■ أجرى ألف تجربة قبل أن ينجح في اختراع المصباح الكهربائي..

## ■ اخترع التلغراف الآلي والبطارية الجافة وآلية السينما المتحركة..

## ■ أصيب بالصمم في طفولته ولكن لم يفقد عزمه..

في الجهة الأخرى لاستقباله، بل يترجم العلامات بنفسه إلى كلمات مرة أخرى.

وفي الخامسة عشرة من عمره، أظلمت الدنيا في بيته الصغارين، إذ أفلس والده، ومرضت أمه، فقبل العمل في شركة ويسترن يونيون.. اشتد الألم بأمه في إحدى الليالي، وتبيّن لدى الطبيب أنها تحتاج إلى جراحة، ولكن عليها الانتظار إلى صبيحة اليوم التالي لعدم وجود إنارة، وسطر توماس في مذكرته.. أنه لابد من إيجاد وسيلة للحصول على ضوء ليلاً أقوى من ضوء الشموع، هل ترون كم هي بسيطة مشاريع النجاح! كان لتوماس أديسون في كل لحظة مشروع.. ذلك أنه كان دائم النظر فيما حوله والاستفادة من كل شيء.. كان مراقباً جيداً يتبع ويراقب ويجرب.

أجرى أديسون ألف تجربة فاشلة قبل الحصول على مصباح حقيقي، وكان تعليقه في كل مرة.. هذا شيء عظيم.. لقد أثبتنا أن هذه أيضاً وسيلة فاشلة في الوصول إلى الاختراع الذي نحلم به... قالها ألف مرة ولم يتوقف، ولم يمل، ولم يشعر بالإحباط.

إن توماس أديسون الذي مات في الرابعة والثمانين كان مؤسس التطور الحديث الذي نعيشه، وإذا كان العالم يذكره على أنه مخترع المصباح الكهربائي، فإن البطارية الجافة وماكينة السينما المتحركة ليستا بأقل منها أهمية.. نقول ذلك عنه لعلنا نتعلم من تجربة هذا العالم المبتكر.

فكانت أول جريدة من نوعها في العالم تكتب وتطبع وتوزع في قطار.

حين انتصر إبراهام لينكولن.. قام أديسون بجمع معلومات عنه وطبعها في كتيب صغير وزعه على ركاب القطارات.

إن المرء يكاد يلهث وراء قدراته على التفكير واستغلال المتاح، ولكنه أديسون صاحب ١٠٩٣ اختراعاً وألاف أخرى احتوت عليها مذكرته لم يمهله العمر لتنفيذها.

نتيجة لخطأ غير مقصود، تسبب توم في حدوث شرارة نار أحرقت إحدى عربات القطار، كان جزءاً ذلك لطمة قوية في وجهه أدت إلى صمم كامل في أذن وصمم ٨٠٪ في الأذن الأخرى وبذلك فقد السمع وحرم من صعود القطارات ليقتصر عمله على بيع بضاعته في المحطة فقط.

حول توماس هذا الصمت من حوله إلى فرصة لتنمية قدراته على التركيز... وكل ما أحزرنه أنه لم يعد يستمتع بصوت العصافير.

حدث أنه في إحدى لحظات تواجده في محطة القطار أن رأى طفل يكاد يسقط في السكة، فقفز المراهق الشاب لينقذه من دون أن يعلم أنه ابن رئيس المحطة... وكمكافأة له على شجاعته النادرة، عينه الرجل في مكتب التلغراف وعلمه قواعد لغة المورس، وكان هذا فتحاً كبيراً، وكانت له فرصة كبيرة ليجري تطوير هذا الشيء الذي بين يديه مما نتج عنه أول اختراعاته.. التلغراف الآلي.. أي الذي لا يحتاج إلى شخص

لا حياة مع اليأس، ولا يأس مع الحياة.. (مصطفى كامل)



## الحروب الهمجية.. كتاب يناقش العنصرية ضد العرب والمسلمين في أمريكا

يناقش كتاب "الحروب الهمجية.. العرب والمسلمون وفقر الفكر الليبرالي" مشكلة العنصرية المضادة للعرب والمسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، وأسباب تهميش العرب، وقضية الإسلاموفobia، في إطار الحروب الدائرة في عالمنا المعاصر، التي يصفها المؤلف "بحروب همجية".

والمؤلف هو باحث أمريكي متخصص في الكتابة عن العرب والأميركيين، وعن السكان الأصليين، ويعمل أستاذًا مساعدًا لغة الإنجليزية بجامعة فرجينيا تك بالولايات المتحدة.

إلى الأردن، والقلة ترى أنه لا مانع من وجود عدد قليل من الفلسطينيين، الذين يخضعون أنفسهم تماماً للسيطرة اليهودية.

إن تصوير العرب على أنهم إرهابيون ومتعبدون أو «مشبوهون» عاديون أمر غير مبرر، لأن العرب لا يتصرفون أبداً بشكل سلبي، ولكن لأن تلك هي الطريقة الوحيدة التي تصور بها السينما والتلفزيون في أمريكا العرب، والصور في حد ذاتها تلمح بشكل إجمالي إلى أن العرب غير قادرين على الإسهام بشيء في المجتمع الأميركي، سوى العنف والبغاء!

إن التصوير ينبع ما يسميه المنظرون الأدبيون «الصورة الزائفية»، وهي واقع زائف أو بديل، وفي الواقع «هوليود» الزائف لا يسمح للعرب بأن يكونوا أي شيء غير إرهابيين، وهو وضع يجعلهم نماذج قاسية للعنف، وفاعلين له ليس أكثر، ولذلك عندما يحتاج الناس بأن ذلك كاف تماماً لإعادة احتراز الإرهابي العربي باستمراً فإنهم يوظفون حجة تعتمد على الواقع زائف لمنطق معيب غامض..

ويشير الكتاب إلى أن الليبراليين البيض الحاليين متورطون في تأييد أشكال مستمرة لتشريد السكان الأصليين، وتنزع الملكية، والإبادة الجماعية الثقافية من خلال الانتهاك المستمر للجغرافيا، والنقض المستمر للاتفاقيات العديدة ولديهم سجل رديء في مجال تأييد الاستقلال عن المستعمر.

### للتكمين العربي

ولا يستطيع الصهيونيون التقديمون والليبراليون أن يتخيّلوا أي نوع من التكمين العربي، الذي لا يمكن أن يعمل وفق الحدود السياسية الواهية، التي أقاموها بدقة شديدة، ولذلك أصبح الصراع الإسرائيلي الفلسطيني شأنًا يهودياً يهودياً، مجرداً من أي مشاركة عربية.

وفيما يتعلق بحمى الخوف من الإسلام (الإسلاموفobia) يقول المؤلف: إن الموصفات المجازية للإسلام كعامل مساعد على العنف المتخل، متشابهة إلى حد كبير لدى كل من اليسار واليمين في الولايات المتحدة، ونحن نعلم بالفعل أن العملية ليست عشوائية أو صدفة، وبمعنى آخر لو أصبح (الرئيس الإيراني) أحمدي نجاد هو الشاه القمعي لإيران، بدلاً من الرئيس القمعي لبلد عدو للولايات المتحدة، فإنه سيتم الترحيب به بكل تألق من قبل وسائل الإعلام الأمريكية.

وفي النهاية يؤكد المؤلف أن التحدي الذي نواجهه اليوم، والأكثر إثارة للحيرة، هو تطوير حوار جماعي مثمن، لتصحيح الكثير من الرؤى المغلوطة، ويمكن من خالله أن نبدأ عملية تجمع الثقافات المختلفة، بافتراض أن لا واحدة من تلك الثقافات في حاجة لأن تكون مسيطرة أو معيارية.

وفي مطلع السطور الأولى، يشير المؤلف إلى أن كل عنف عربي، طبقاً لوسائل الإعلام الأمريكية، هو «إرهاب»، ولكن هذه الوسائل لم تحدد أبداً أي معيار نتج عنه مثل هذا الحكم، وفي الغالب ليس المعيار سوى افتراضات متسرعة، يوحى بها الدافع العنصري الذي يتصور أن العرب ليس لديهم سبب وجيه على الإطلاق لارتكاب العنف، وبالتالي هم غير عقلاً، بينما الأميركيون لا يمكن أن يكونوا غير عقلاً، كي يرتكبوا أعمال عنف دون سبب وجيه! وبالتالي فإن كل فعل عنف عربي على أنه في معيار الإعلام يعد «أعمال إرهاب» ومن هنا يكشف المؤلف أن إدانة الإرهاب مبنية على أهداف سياسية، مما يؤكد المعتقدات السابقة بالتفوق للجنس الأبيض، بل إن التراث الأميركي يميل إلى نزع الصفات الإنسانية عن أعداء أميركا الجيوسياسيين، وفي هذه الحالة، فإن العرب الذين ينادون الطموحات الإمبريالية الأمريكية يصنفون جميعاً إرهابيين، والمفهوم ضمناً من هذا الإجمال هو الادعاء بأن العرب غير قادرين على دخول عصر الحداثة، وعلى ذلك فهما كانت المطالب التي يعبرون عنها من خلال العنف، فهي بالضرورة لا مبرر لها، أما العنف الأميركي فمهما كان قبيحاً، فهو دائمًا ما يهدف إلى خدمة مصالحه القدم!

ويقول الكاتب: إن العنصرية ضد العرب ليست مضفرة مع الفظاعات الأمريكية والإسرائيلية فحسب، بل إن لها وجوداً ثابتاً في الولايات المتحدة، لما يزيد على القرن من الزمن، ويرجع تاريخ تجسيدها الحديث إلى حرب ٦٧ بين العرب وإسرائيل، وقد وجدت العنصرية ضد العرب عادة في تيار اليسار، وفي تيار اليمين كذلك.

ويؤكد المؤلف أن العرب الأميركيين، والعرب عموماً، مهمشون ومحاصرون في الولايات المتحدة، وفي لحظات الكرم يتحول العربي في المخيلة الليبرالية من كونه أجنبياً إلى موضوع فضول مقبول، موضوع ينهي «شرعتنة» معظم الطهارة المسيحية المحفورة في المخيلة الليبرالية. وبهذا التصور، ينظر إلى العرب على أنهم بطريقة ما بعيدون عن بقية الأميركيين، وعلى أنهم مختلفون نوعاً ما في التحليلات «الكريمية»، ومتوجهون بشكل بشع في التحليلات الأقل ادعاءً، وهكذا تستمر أساطير العرق لتكون حتمية في الولايات المتحدة.

ويشير الكتاب إلى أن الصهيونيين المسيحيين يؤمنون بلا كل بحق اليهود في استعمار فلسطين، وهي عملية ينظرون إليها على أنها استعادة لإسرائيل التوراتية، وأنها المبشر الأساسي بفرحة عودة المسيح، وطبقاً لهذا المخطط، فإن الفلسطينيين، المسلمين ومسيحيين، لديهم خيارات قليلة، ولا واحد من هذه الخيارات يؤدي إلى القدرة على الوفاء بالمتطلبات السياسية، أو القدرة على الوصول إلى الحقوق الإنسانية، ومعظم الصهيونيين المسيحيين ينادون بترحيل الفلسطينيين بالقوة



# أمر المؤمن كله خير

يقول أحدهم:

قررت الانتحار لأن حياتي كلها مشكلات ليس لها حلول.. فالانتحار هو الحل الوحيد (من وجهة نظره)، سأقفز.. لكن قبل أن أقفز من الطابق السادس، أود أن أقيس المسافة.. فماذا شاهد أثناء نزوله عندما أخذ حبلًا وربط مقدمته في باب الغرفة، وألقى بالحبل من خارج النافذة ثم بدأ يهبط طابقًا تلو الآخر؟

## في الطابق الخامس

الزوج والزوجة السعيدان المعروفان في المبني.. يتشاركان، ولم يكونا في واقع الأمر سعيدين أبدًا.

## في الطابق الرابع

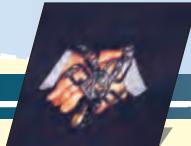
أليس هذا هو الشاب الضحوك المعروف في المبني؟! إنه يبكي في بيته بكاء مرًا!

## في الطابق الثالث

أليست هذه هي المرأة الكثري نشاطاً في المبني؟! لكنها ما زالت تفعل؟ ما هذا الوجه الشاحب؟ وما كل هذه الأدوية؟ إنها تتناول أدوية كثيرة.. تبدو أنها مريضة جداً!

## في الطابق الثاني

أليس هذا جارنا المهندس الذي تخرج منذ خمس سنوات ومازال يشتري سبع صحف يومياً يبحث فيها عن إعلان عمل؟! وفي هذا الطابق كذلك جارنا الهرم ينتظر أحداً يزوره ويسأل عن أحواله، بل ينتظر أولاده وبناته المتزوجين، ولكن بابه لم يطرقه أحد أبداً.. ولذلك يبدو حزيناً.



## لجنة أممية: الأمن السوري ارتكب جرائم ضد الإنسانية

على مظاهرات كانت في أغلبها سلمية. وقالت: إن الأوامر كانت تعطى بغرض القتل، وضربت مثلاً بأحداث وقعت في اللاذقية في مطلع أبريل الماضي وبآخرى وقعت في إحدى ضواحي المدينة في أغسطس الماضي. واستند التقرير - الذي يقع في ٣٩ صفحة - إلى شهادات جُمعت من ٢٢٣ شخصاً، بينهم ضحايا وشهود بمن فيهم جنود منشقون رفضوا إطلاق النار على المحتجين.

قالت لجنة تحقيق أممية: إن قوات الأمن في سوريا ارتكبت جرائم ضد الإنسانية، شملت القتل والتعذيب والخطف والسجن والاغتصاب، الذي لم يستثن حتى الأطفال، وأن الأوامر بارتكاب هذه الانتهاكات صدرت من الجهات العليا في نظام بشار الأسد، ونجا أصحابها بشكل منهجي من العقاب.

وتحدثت «اللجنة المستقلة حول سوريا» في تقرير صدر في جنيف عن أوامر أعطيت لقوات الأمن لتطلق النار من دون تحذير

## العفو تندد بإرسال أسلحة قمعية إلى مصر

نددت منظمة العفو الدولية بتزويد الولايات المتحدة الأمريكية مصر بأسلحة تستخدم في تفريق المظاهرات وقمع المحتجين، في الوقت الذي قتل فيه ما يزيد علىأربعين شخصاً ضمن مواجهات دارت بين متظاهرين وقوات الأمن في وقت سابق من العام الماضي. وذكرت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان أن وزارة الداخلية المصرية حصلت على سبعة أطنان على الأقل من الذخائر المخصصة لأسلحة مكافحة المظاهرات خلال شهر نوفمبر الماضي. واستشهدت بوصول ثلاث شحنات على الأقل خلال الفترة المنقضية، احتوت أحدها على صناديق من الغاز المسيل للدموع، تم توريدها لمصر عن طريق شركة كومبايند سيستمز ومقرها بنسفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية. ولاحظت أن وصول هذه الشحنات إلى مصر لم يكن ليتم من دون إذن الممنوح من الإدارة الأمريكية.

## تفاقم أعمال العنف ضد الطاجيك في روسيا

حضرت منظمة حقوقية ألمانية من تفاقم أعمال عنف ذات دوافع عنصرية ضد أكثر من مليون من المهاجرين الطاجيك في روسيا على خلفية حكم قضاء طاجيكستان بسجن طيارين روسيين بتهمة التهريب وخرق أجواء البلاد بلا تاريخيص. واتهمت المنظمة الألمانية للدفاع عن الشعوب المهددة رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين باستغلال أجواء العداء الحالية للطاجيك داخل بلاده في دعم حملته للانتخابات الرئاسية.

وقالت: إن المهاجرين الطاجيك في روسيا الذين يقدر عددهم بأكثر من مليون نسمة، ويعيش عشرات الآلاف منهم في العاصمة موسكو، باتوا أكثر عرضة لاعتداءات ذات خلفيات عنصرية أدت إلى مقتل ٣٨ منهم العام الماضي.

## تهديد صحفي في جنوب السودان انتقد سلفاكير



● أيوه

تلقي صحفي في جنوب السودان تهديداً بالتصفية الجسدية عبر رسالتين في بريده الإلكتروني من قبل شخصين مجهولي الهوية بسبب مقال انتقد فيه رئيس البلاد. وكان هذا الصحفي الذي يدعى: «دينقديت أيوه» نائب رئيس تحرير صحيفة «ذا ديستيني» الناطقة بالإنجليزية قد اعتقل لأسبوعين، وأطلق سراحه من دون توجيه أي تهم له، إثر مقال كتبه منتقداً زواج ابنة رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت مواطن إثيوبي، وهو ما أثار حفيظة جهاز الأمن الداخلي، ودفع بمديره إلى إصدار قرار يقضي بإيقاف الصحيفة حتى إشعار آخر.

وقال أيوه: إن القائمين بهذا التهديد هم أناس مقربون من سلفاكير اجتماعياً وسياسياً وينتمون لجهاز الأمن الداخلي، وأنهم بهذا التهديد يعتقدون أنهم يحمون سلفاكير وسمعة ابنته، لكنهم لا يعرفون أن هذا التهديد سيؤدي إلى تشويه سمعة الدولة الجديدة عالمياً.

## إسرائيل.. «صفر» في احترام حرية الأديان!

كشفت دراسة موسعة أجرتها مؤسسة «كيري» الدولية لاحترام حرية العقيدة عن حصول الكيان الصهيوني على التصنيف «صفر» في احترام حرية الأديان. وكان الغرض من هذه الدراسة قياس مدى التزام الحكومات بحرية العبادة واعتناق الأديان، والمساواة بين المواطنين، بغض النظر عن دياناتهم، وقد شملت ١٩٥ دولة، وتبين منها أن ٥٢ دولة حصلت على تصنيف «صفر» منها:(الكيان الصهيوني، إيران، أفغانستان، الصين، روسيا، رومانيا، الهند، والمكسيك).

وجاء في هذه الدراسة أنه تم القيام بعملية مسح شاملة، تم خلالها تقييم حرية ممارسة الشعائر الدينية في عدد من دول العالم؛ حيث وضعت ثلاثة مستويات لقياس مدى التزام حكومات تلك الدول بحرية المعتقد الديني حيال شعوبها.

وصنفت الدراسة المستوى الأول بـ «صفر» ووضعت فيه الدول التي تندم فيها حرية المعتقد الدينى، أما المستوى الثاني «١» فقد صنفت فيه الدول التي تفرض قيوداً معتدلة على هذا النوع من الحريات، أما المستوى الأخير فصنفت فيه الدول التي يتمتع فيها الأفراد بحرية الأديان، وفقاً لوكالة أنباء الشرق الأوسط.



## مؤتمر المناخ: يتوصّل إلى اتفاق للحد من انبعاثات الغازات

المشاركة فيه من الاتفاق على صيغة معاهدة تفرض على جميع الدول قيوداً ملزمة قانونياً للحد من انبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون على أن تدخل حيز التنفيذ عام ألفين وعشرين. وترى مفوضة الشؤون البيئية في الأمم المتحدة «كريستينا» أن الاتفاق يمثل مرحلة جديدة لمواجهة التغيرات المناخية.

توصّل مؤتمر الأمم المتحدة الذي يهتم بالتغييرات المناخية إلى اتفاق يمكن أن يلزم - لأول مرة - أكبر الدول الملوثة للبيئة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحد من انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري. وكان هذا المؤتمر، الذي عقد في مدينة دربان بجنوب إفريقيا، قد تم تمديده يومين إضافيين كي تتمكن الوفود

### فوكوشيمـا: تسرب مياه مشعة إلى المحيط الهادـي

أكـدت شـرـكـة طـوـكيـو لـلـطاـقة الكـهـرـبـائـيـة «ـتـيـكـوـ» تسـرـبـ كـمـيـاتـ كـبـيرـةـ منـ المـيـاهـ المـلـوـثـةـ بـالـإـشعـاعـ إـلـىـ المـحـيـطـ الـهـادـيـ منـ محـطةـ «ـفـوـكـوـشـيمـاـ دـايـتـشـيـ»ـ الـحـكـومـيـةـ لـلـطاـقةـ الـنـوـوـيـةـ،ـ التـيـ أـصـبـتـ بـأـضـرـارـ جـسـيـمـةـ نـتـيـجـةـ زـلـزالـ الـمـدـرـمـ الـذـيـ ضـرـبـ الـيـابـانـ فـيـ وـقـتـ مـبـكـرـ مـنـ الـعـامـ الـماـضـيـ.

وقـالتـ هـذـهـ الشـرـكـةـ فـيـ بـيـانـ لـهـاـ:ـ إـنـ بـعـضـ الـعـاـمـلـيـنـ فـيـ الـمـحـطـةـ اـكـتـشـفـواـ تـسـرـبـ حـوـالـيـ ٤٥ـ طـنـ مـتـرـيـاـ مـنـ الـمـيـاهـ الـمـلـوـثـةـ بـالـإـشعـاعـ إـلـىـ الـمـحـيـطـ،ـ وـذـكـرـتـ الشـرـكـةـ أـنـ هـذـهـ الـمـيـاهـ «ـرـيـماـ تـكـوـنـ قـدـ تـسـرـبـتـ عـرـقـةـ الـتـصـرـيفـ،ـ وـتـدـفـقـتـ إـلـىـ الـمـحـيـطـ»ـ عـلـىـ الـأـرـجـحـ مـنـ جـهـازـ لـتـحـلـيـةـ الـمـيـاهـ،ـ إـلـىـ دـاـخـلـ الـمـنـشـأـةـ الـنـوـوـيـةـ،ـ ثـمـ تـسـرـبـتـ كـمـيـاتـ مـنـهـاـ إـلـىـ الـخـارـجـ عـرـبـ تـشـقـقـاتـ فـيـ أـسـاسـ الـمـبـنـىـ،ـ وـقـالـتـ:ـ إـنـهـاـ تـمـكـنـتـ مـنـ وـقـفـ التـسـرـبـ عـنـ طـرـيقـ وـضـعـ أـكـيـاسـ مـمـلـوـةـ بـالـرـمـالـ فـيـ تـلـكـ التـشـقـقـاتـ.ـ وـذـكـرـتـ أـنـ «ـسـيـزـيـوـمـ»ـ الـمـشـعـ كانـ قـدـ رـصـدـ فـيـ مـيـاهـ فـيـ مـصـرـ،ـ يـصـبـ فـيـ بـالـوـعـةـ قـرـيبـةـ مـنـ الـمـحـطـةـ،ـ وـأـنـ مـعـدـلـ هـذـهـ الـمـادـةـ الـمـشـعـةـ فـيـ مـيـاهـ الـبـحـرـ،ـ فـيـ الـمـوـقـعـ الـذـيـ يـوـجـدـ بـهـ مـصـرـفـ الـقـنـاةـ «ـأـعـلـىـ قـلـيلـاـ مـنـ الـمـعـتـادـ»ـ،ـ بـحـسـبـ بـيـانـهـاـ،ـ وـأـنـ الـمـيـاهـ الـتـيـ تـسـرـبـتـ إـلـىـ الـمـحـيـطـ تـحـتـويـ أـيـضـاـ عـلـىـ مـعـدـلـاتـ عـالـيـةـ مـنـ عـنـصـرـ «ـسـتـرـونـشـيـوـمـ»ـ،ـ مـاـ يـشـيرـ إـلـىـ حـوـثـ إـشعـاعـ دـاخـلـيـ.

### تحذير من مخاطر التغيير المناخي على الأمن في العالم

حضر «ـآـخـيمـ شـتـايـنـ»ـ رـئـيسـ بـرـنـامـجـ الـبـيـئـةـ الـدـولـيـ منـ أـنـ التـغـيـرـ الـمـنـاـخـيـ قدـ يـشـكـلـ تـهـبـيدـاـ كـبـيرـاـ لـلـأـمـنـ وـالـسـلـمـ فـيـ الـعـالـمـ،ـ قـائـلاـ:ـ إـنـ اـشـتـدـادـ التـغـيـرـ الـمـنـاـخـيـ الـذـيـ يـتـسـبـبـ فـيـ اـرـتـفـاعـ نـسـبـةـ حـوـثـ الـكـوارـثـ الـطـبـيـعـيـةـ مـرـتـبـتـ بـتـرـاجـعـ الـأـمـنـ وـالـسـلـمـ فـيـ الـعـالـمـ.ـ وـكـانـ «ـشـتـايـنـ»ـ يـتـحـدـثـ فـيـ اـجـتمـاعـ لـمـجـلسـ الـأـمـنـ الـدـولـيـ نـاقـشـ قـضاـيـاـ الـبـيـئـةـ لـأـوـلـ مـرـةـ مـنـذـ أـرـبـعـةـ أـعـوـامـ،ـ وـضـغـطـتـ فـيـ أـلـمـانـيـاـ مـنـ أـجـلـ إـصـدـارـ أـوـلـ بـيـانـ عنـ الـمـجـلسـ يـرـبـطـ التـغـيـرـ الـمـنـاـخـيـ بـالـأـمـنـ وـالـسـلـامـ الـعـالـمـيـينـ.

جاءـ هـذـاـ فـيـ أـعـقـابـ إـلـانـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ حـوـثـ مـجـاعـةـ فـيـ بـعـضـ أـجـزـاءـ الـصـومـالـ.

وـاستـشـهـدـ «ـشـتـايـنـ»ـ بـالـقـحـطـ الـذـيـ أـصـابـ الـصـومـالـ،ـ وـالـفـيـضـانـاتـ الـتـيـ اـجـتـاحـتـ باـكـسـتـانـ كـمـثـالـيـنـ عـلـىـ مـاـ قـدـ يـقـسـبـ فـيـهـ التـغـيـرـ الـمـنـاـخـيـ.

### تقرير يحذر من الهجرة بسبب التغيرات المناخية

جـاءـ فـيـ تـقـرـيرـ بـرـيـطـانـيـ أـنـ عـلـىـ الـحـكـومـاتـ وـهـيـئـاتـ الـإـغـاثـةـ فـيـ الـعـالـمـ أـنـ تـسـاعـدـ الـفـقـراءـ عـلـىـ الـابـتـهـادـ عـنـ الـمـنـاطـقـ الـمـحـتمـلـ أـنـ تـضـرـبـهاـ الـفـيـضـانـاتـ أوـ يـصـبـبـهاـ الـجـفـافـ،ـ لـأـنـ الـكـوارـثـ الـإـنـسـانـيـةـ تـعودـ أـسـبـابـهاـ إـلـىـ التـغـيـرـاتـ الـمـنـاـخـيـةـ.

وـأـوـضـحـ التـقـرـيرـ أـنـ كـلـفةـ التـحرـكـ السـرـيعـ سـتـكونـ أـقـلـ كـثـيرـاـ مـنـ الـكـلـفـةـ الـتـيـ يـمـكـنـ أـنـ تـدـفـعـ فـيـ حـالـ نـشـوبـ صـرـاعـاتـ وـسـقـوطـ قـتـلىـ جـراءـ التـغـيـرـاتـ الـمـنـاـخـيـةـ.

وـيـعـدـ هـذـاـ التـقـرـيرـ،ـ الـذـيـ حـمـلـ عـنـوانـ «ـعـوـاقـ الـهـجـرـةـ وـالـتـغـيـرـاتـ الـبـيـئـيـةـ الـعـالـمـيـةـ»ـ وـالـذـيـ يـرـكـزـ عـلـىـ أـنـماـطـ الـهـجـرـةـ الـبـشـرـيـةـ،ـ مـنـ أـكـثـرـ الـدـرـاسـاتـ الـتـفـصـيـلـيـةـ الـتـيـ تـمـ إـجـراـؤـهـاـ حـولـ تـأـثـيرـ الـفـيـضـانـاتـ وـالـجـفـافـ وـاـرـتـفـاعـ مـعـدـلـاتـ سـطـحـ الـبـحـرـ فـيـ أـنـماـطـ الـهـجـرـةـ الـبـشـرـيـةـ فـيـ الـخـمـسـيـنـ عـامـ الـمـقـبـلـةـ.

وـيـقـولـ الـبـرـوـفـيـسـورـ سـيـرـ «ـجـونـ بـاـنـغـفـونـ»ـ الـمـكـلـفـ بـإـجـرـاءـ الـدـرـاسـةـ:ـ إـنـ التـغـيـرـاتـ الـبـيـئـيـةـ سـتـؤـثـرـ فـيـ فـقـراءـ الـعـالـمـ أـكـثـرـ مـنـ غـيرـهـمـ،ـ وـأـنـ الـمـلـاـيـنـ مـنـهـمـ سـوـفـ يـهـاجـرونـ،ـ بـشـكـلـ غـيرـ مـقـصـودـ نـحـوـ الـمـنـاطـقـ الـكـثـرـيـةـ عـرـضـةـ لـلـتـغـيـرـاتـ وـلـيـسـ بـعـدـاـ عـنـهـاـ.

## إعجاب غير المسلمين بصلوة الجمعة

يقول الكونت «هنري دي كاستري»: «خرجت في بعض الأيام ضمن رحلة إلى الصحراء لأرفة عن نفسي ممتظياً ظهر فرس مع اثنين وثلاثين عربياً على جيادهم. وفي لحظة من اللحظات توقفوا جميعاً، ونزلوا عن خيولهم، وأصطفوا صفاً واحداً متراكماً يتقدمهم أحدهم، وانهكوا فيما عرف أنها صلاة العصر. وبينما كانوا خاسعين في صلاتهم، انتابني مزاج من الخجل والغصب، وأدرك أن هؤلاء الأغراب البسطاء كانوا على يقين من أنهم أشرف مني نفساً وأكبر همة.. وما كان أعجب منظرهم وأروعه وهم يؤدون صلاتهم أمامهم خيولهم الساكنة، وكأنها انضمت إليهم لتعبد خالقها! فكانت أول مرة في حياتي رأيت فيها بعيني أناساً يعبدون الله حق العبادة».



### من العالم



#### من التراث

##### • ما أقرب المدل (المنان)

(بعمله) من مقت الله، فذنب تدل به  
لديه، أحب إلى الله من طاعة تدل بها عليه،  
وإنك أن تبيت نائماً وتصبح نادماً، خير من أن  
تبكيت قائماً وتصبح معجباً، فإن المعجب لا يصعد  
له عمل، وإنك أن تضحك وأنت معترف، خير من أن  
تبكي وأنت مدل، وأنين المذنبين أحب إلى الله  
من زجل المسبحين المدللين.

**(تهذيب مدارج السالكين)**

#### من دون تعليق



• ظلت أوروبا في العصور الوسطى تظن لفترة طويلة أن الذي يتبع في أجساد الناس هي الأقدام فقط، ولذلك كانوا يقومون بوضع أقدامهم على الوسائل عند النوم بدلاً من رؤوسهم، لأنها في اعتقادهم الأحق بالراحة، أما الرأس، فلا يتعب، ولذلك فلا ضير في أن يظل مرميًّا على الأرض!

• • •

• من عادات بعض قبائل غانا.. أنه عندما يرغب شاب في الزواج بفتاة، يقوم أهل المدينة بربطهما معاً وسط الغابة، ويضعون معهما حفنة من النمل الأبيض القارض ويتركونهما حتى الصباح.. فإذا أتوا ووجدوهما في حالة عادية يتحداهان معاً بلطف ورقة سمحوا لهما بالزواج.

• • •

• من العادات السائدة في منطقة كاليديا الصينية أن الزوج يستطيع أن ينفصل بسهولة عن زوجته بمجرد أن يكتب لأبيها رسالة يخبره فيها بذلك، أو يقول لها: إنك لم تعودي زوجة لي! أما إذا قالت الزوجة لزوجها: إنك لم تعد زوجاً لي فيرمونها في البحر فوراً!



لافتات

- جهز نفسك لغير المتوقع!



- رجاء لا تُقذف هذه اللافتة بالحجارة!

### أمثال

- |  |   |
|--|---|
| <b>لاتيني</b><br>يسقط الكذب وحده مع الزمن والترىث. | <b>عربي</b><br>إذا ذهب الحياة.. حل البلاء.    |
| <b>روسي</b><br>الجوع يتحدث بأفصح لغة.              | <b>أمريكي</b><br>قزم واقف، خير من عملاق راكع. |

### لائئ

المرءُ آفتَهُ هوى الدنيا  
والمرءُ يطغى كلما استغنى  
فكَرْتُ في الدنيا وجَدَّتها  
فإذا جمِيعُ جديدهما يَبْلِي  
ولقد بلوتُ فلم أجدَ كرماً  
أعلى بصاحبه من التقوى  
ولقد مررتُ على القبور فما  
ميَزَتْ بين العَبْدِ والمَوْلَى

- ٦٩
- اثنان لا تختلف رأيهما أبداً: الطبيب الحاذق حين يعالجك، والحكيم المجرب حين ينصحك.
  - إياك ومصاحبة المغرون، فإنه إن رأى منك حسنة نسبها إليه، وإن بدت منك سيئة نسبها إليه.
  - خمس تورد المهالك: شهوة عارمة، وعلم لا يقصد به وجه الله، ومال يورث الشح والطمع، وفراغ يحمل على ارتكاب المآثم، وعقل يحتال به صاحبه على الناس.

## اختيار غير موفق

الخطأ: الاختيار.  
الصواب: الاختيار.

آل التعريف إذا اتصلت باي كلمة تكون  
همزة همة وصل.



من كتاب: من الذي قدم البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

# رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء  
التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

## عز الأمة وقوتها في شرع ربها

لقد نهى الله سبحانه وتعالى أمة الإسلام عن التشبه بغير المسلمين في الكثير من آيات القرآن الكريم، وجاءت السنة النبوية مؤكدة لهذا النهي في الكثير من أحاديث المصطفى ﷺ يقول الله سبحانه وتعالى ﴿فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم مما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً﴾ المائدة ويقول جل شأنه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخَذُوا يَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أُولَئِيَّاءِ بَعْضَهُمْ أُولَئِيَّاءِ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ المائدة

ويقول المصطفى ﷺ «لتتبّعن سنن الذين من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا حجر ضب لا تبتعدوا عنهم» قلنا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: «فمن». ومن هنا نعجب لأمة الإسلام اليوم التي تركت شريعة ربها واتبعت أهواء الغرب المتمثلة فيما يسميه الديمocratie والحرية وحقوق الإنسان وغيرها.. لنشر الضلال والفساد في الأرض والمفسدون فيها لا يمكن أن يتمكنوا من رقاب الشعوب إلا بنشر الفساد والباطل ومحاربة الحق.. وهل يعقل أن تقوى أمة الإسلام وتسعد ويكون لها التمكين في الأرض بغير شرع ربها؟!

مشعل الهاجري / الكويت

## الإسلام المعتمد

الإسلام المعتمد ، والتطرف، والأصولية.. مصطلحات دينية سياسية أطلقها المستشرقون والمفكرون والساسة الغربيون، ومن الالهم في أمتنا لتشويه الشعوب الإسلامية والتشويش على وحدتها العقدية والتشريعية، والتمييز في سلوكها بين أفرادها ثانياً.. وبذلك يكون مصطلح «الإسلام المعتمد» وصفاً جائراً لأنه يوحى بوجود إسلام غير معتمد، ولا حقيقة لهذا التصنيف، لأن الإسلام دين اعتدال أصلاً ووسط، وأمة الإسلام أمة وسط بين الأمم..

وسط في التصور والاعتقاد، وفي التفكير والشعوب، وفي التنظيم والتنسيق، وفي الارتباطات والعلاقات، وفي المكان والزمان.. والإسلام المعتمد يتمثل في اتباع أحكام الكتاب والسنة، والاقتداء بالهدي النبوي، وعمل السلف الصالح، وتحكيم شرع الله في الحياة الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية..

وبناء على ما سبق بيانه، يخشى أن تقع الأحزاب الإسلامية في شرك أعداء الأمة، فتكون مدخلاً يؤتى منه دين الأمة تمهدًا للمزيد من ابعاده عن حياتها تدريجياً حتى يتحقق مفهوم «الإسلام المعتمد» الذي يريد الأعداء.

أيوب أحمد/ السعودية

## مشاهد من عدل الفاروق رضي الله عنه

أنا أختكم في الله: حصة الرشيدyi أحب أن أشهد في جريان نهر مجلة الكوثر بهذه المقتطفات من عدل الفاروق عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فأقول وبإله الله التوفيق:

«وقف عمر يخطب الناس، وعليه ثوب طويل فقال: «أيها الناس اسمعوا وعوا»

فقال سلمان الفارسي - رضي الله عنه - : «والله لا نسمع ولا نعي!»

فقال عمر - رضي الله عنه - : «ولم يا سلمان؟» قال : «تلبس ثوبين وتلبسنا ثوباً!»

فقال عمر لابنه عبد الله - رضي الله عنهما - : «قم أجب سلمان» فقال عبد الله - رضي الله عنه - : «إن أبي رجل طويل، فأخذ ثوبه الذي هو قسمى مع المسلمين ووصله بثوبه..».

فقال سلمان - رضي الله عنه - : «الآن قل يا أمير المؤمنين، نسمع، وامر نطبع..».

فهل بعد هذا العدل عدل؟! وهل بعد هذا التواضع تواضع؟! وهل عرف تاريخ البشرية إلى يومنا هذا حاكماً أعدل بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الفاروق - رضي الله عنه - !؟

حصة الرشيدyi  
دولة الكويت



## أثر معرفة أسماء الله الحسنى في سلوك المسلم

حلقه على ما أراد وشاء، ومن معانيه كذلك القاهر الذي خضعت له الرقاب، ومن معانيه كذلك: ذو الجبروت الذي له الملك والعظمة والمجد.. فإذا عرف المؤمن هذه المعانى وعمل بها، تجنب الاتصاف بالتجبر والتكبر والغلوطة في معاملة الناس، وتتجنب الوقوع في ظلمهم، وكان دائم الانكسار والتواضع لله ومع خلقه، دائم الذكر والاستغفار، حريصاً على جبر خواطر الناس بالكلمة الطيبة والإحسان إليهم والتصدق على من كان في حاجة إلى الصدقة.. وأولى الناس بجبر الخاطر الأbowan بالإحسان إليهما، وخفض جناح الذل لهما خاصة عند أرذل عمرهما، والدعاء لهما في حياتهما ومماتهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما.. فتأمل أخي القارئ أثر اسم واحد فقط من أسماء الله الحسنى في سلوك المؤمن.. فما بال من عمل بأسماء الله الحسنى كلها؟!

أم عمار - دولة الكويت

يقول الحبيب المصطفى ﷺ: «إن الله تسعه وتسعين اسماء مئة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر» حديث شريف متفق عليه، والمراد بإحصاء أسماء الله الحسنى: حفظها، ومعرفة معانيها، والعمل بمقتضياتها، ودعاء الله بها، فإذا فعل المسلم ذلك، استقام سلوكه على الصراط المستقيم، فكان نموذجاً للعبد الرباني الذي يصلح في الأرض ولا يفسد فيها، ويكون ينبوع خير إلى أن يلقى الله رب العالمين. ولنأخذ على سبيل المثال اسم الله «الجبار» الذي ذكر في القرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى من سورة الحشر: ﴿الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، والجبار صيغة مبالغة من اسم الفاعل: الجابر المشتق من الجبر المراد به الإصلاح بالقهر كجبر العظم إذا انكسر مثلاً.. والجبار من أسماء الجلال والتعظيم، لأن الله تعالى يجبر الفقر بالغني، والمرض بالصحة، واليأس بالأمل، والخوف بالأمن، وجبر قلوب الصالحين باليقين والخشوع. ومن معاني الجبار: إجبار

## الحل في عدالة الإسلام

وؤيام، يحترم بعضهم بعضاً، ويحافظ كل منهم على حقوق الغير.. وهذا لا يتأتى إلا بتحكيم شرع الله المجرد من الأهواء والمصالح الذاتية ومظاهر الاستعلاء والتجبر والطغيان.. نعم الشعوب ت يريد عدالة الإسلام التي تجعل الله هو الحكم وقرآنـه الكريم وسنة نبيـه المصطفـى - صلـى الله علـيه وسلـم - هـما دستورـها..

أما اختيار الشعوب لهذه الأحزاب ذات التوجهات الإسلامية لا يعني أن هذه الأخيرة هي التي ستحقق آمالها، لكنها على الأقل ستكون الخطوة الأولى إن شاء الله في طريق العودة إلى النهج الصحيح.

علي الكندي  
الكويت

لوحظ في البلدان العربية التي هبت عليها رياح «الربيع العربي»، كما هو حال تونس ومصر واليمن وسوريا، أو التي بلغها صدى هذا الربيع، كما هو حال المغرب والأردن: أن شعوب بعض هذه البلدان ما إن وجدت الحرية للتعبير عن إرادتها في اختيار من يمثلها، حتى اختارت الأحزاب ذات التوجهات الإسلامية، كحزب النهضة في تونس، وحزب الحرية والعدالة في مصر، وحزب العدالة والتنمية في المغرب.. وسيتكرر المشهد نفسه في الدول الأخرى التي لم تنتعش فيها رياح «الربيع العربي» بعد، أو التي ستبارى إلى تغيير الأوضاع فيها استجابة لإرادة شعوبها.. والحقيقة المستخلصة من هذا المشهد أن الشعوب العربية والإسلامية تريد الإسلام ديناً وشريعة.. الدين الذي يجعلهم جميعاً يعيشون في أمن وسلام

## حب الله وتطهير القلوب

أناشد اليوم شباب الأمة وفتياتها وقادتها الجدد أن يطهروا قلوبهم من كل شيء إلا حب الله، وأن يسعوا إلى تكوين مجتمع الأمة الفاضل الذي يرضي الله ورسوله، ويعيش الناس فيه بخير في طاعة الله، وهذا لا يمكن أن يأتي إلا بتضحيات من أفراد مثلني ومثلك حتى تحقق النصر للأمة.

إن صلاح الدين وطارق بن زياد وموسى بن نصیر وسلیمان القانوني ومحمد الفاتح وقطزأ وغيرهم لم ينتصروا لأنهم أفراد دحروا أعداءهم، ولكن لأنهم مبدعون، كانوا جمیعاً نتيجة مؤسسات اجتماعية في مجتمعاتهم وأن من حقق النصر للأمة كلها مؤسساتها وفعالياتها.

كان النصر دائماً نتيجة حكم قائم على الشورى والحرية والعدل والمساواة.. وفشلنا يوم أصبح الملك فردياً عضواً يقوم على العصبية، مما جعل همنا الأول البحث عن أفراد نجعل من كفاءتهم أساطير، ونعظمهم حتى نكسبهم الشرعية.

إن تاريخ أمتنا اختزلناه في تاريخ أفراد أبطال عظمناهم ورسمنا حولهم حلقات من البطولة، ولم نجعل من هذا التاريخ سجلاً لمؤسسات الأمة ونظمها الإدارية والسياسية. فأصبح الحاكم الفرد هو المكلف بإصلاح الأمة ومؤسساتها وليس العكس. ولهذا لم ينضج الفكر المؤسسي أو التنظيمي، ولم تتطور البنى التحتية للحركات السياسية والاجتماعية بل حتى الاقتصادية للأمة بالصورة المطلوبة.. وفيوم، ها هي الأمة تعيش فرصة أخرى أتيحت لها ل تسترد مجدها وعزتها بالعودة إلى كتاب ربها وسنة نبيها، واعتماد العدالة والشورى منهجاً لحياتها.

وإلى اللقاء

خادم الدعوة  
د. عبد الرحمن حمود السميط



الأخيرة



# الأشرافية

الدولية  
ل المنتجات الغذائية



# أَجْوَدُ الطَّعَامِ لِحَيَاةِ أَفْضَلٍ

جديد

# جيف الذهبة

# قوادي

# رائق

